المُؤَل
مجموعة مواهب شابة
إشراف : هنادي هاني ابو عرة

﴿ المقدمة ﴾

هذا الكتاب هو الملجأ لكل مشتت وضائع لكل حزينٍ ومُحب ، هنا سَتجد ضياعكَ و زمانكَ وحُبِكَ ، الآن انت سترتمي بين احضان النصوص والكلمات وحروف هذا الكتاب ، لا تخف انت بمأمن بين طيات حروبنا وحُبنا .

(الـكـاتـبـة : هـنـادي هـانـي ابـو عـرة)

باب الحب

قلب ينبض

يقال إن المشاعر ليس لها صوت لكنها ذات ملامح لم نلتقي من قبل لكن جمعنا الحب لم اكن أعلم أنني ساغرم به لدرجة أن أكتب عنه حدثت بيننا خلافات عديده لكنها لم تنهي علاقتنا بل زادتها قوه تلك المواقف اظهرت لي صدق المشاعر بيننا لم أكن أعلم أن الحب جميل بهذا الشكل لم أكن أعلم أنني أحمل تلك المشاعر بتلك القوه بداخلي اكتشفت أن الحب هو الدواء لكل جرح اصبت به الحب شعور جميل لا مفر منه عندما تقع بالحب تشعر وكأنك وقعت في عالم غير عالمك عالم جميل لاتريد الخروج منه هذا هو الحب عندما تقع بالحب تشعر وكأنك شخص آخر شخص ايجابي محب للحياة الابتسامه لاتفارق وجهك تماماً مثلما حصل معي عندما اغرمت بذلك الوسيم شعرت وكأنني طير يحلق في السماء اشعر وكأن أصبح لي اجنحه احلق بها بعيداً أطير من شدة السعاده اطير حباً اطير غراماً أطير عشقاً

معه عرفت ان الحب قلباً ينبض مشاعر تتحرك

معه عرفت ان الحب عالمي معه شعرت بالأمان والسلام الداخلي فقط عندما قابلته شعرت وكأن كل الأفكار التي كانت تدور في رأسي تلاشت, أشعر وكأنه لمس قلبي بطريقه حنونه جداً أشعر وكأن قلبي يتورد فقط عندما أسمع اسمه

في الحب تحدث خلافات كثيرة لكن هذه الخلافات هي التي تجعل الحب اجمل واقوى

يقولون أن لكل شيء بدايه ونهايه والحب بدايته قلباً ينبض ونهايته عائله صغيره هذا هو الحب الحقيقي

(حنين الجمل)

..باب الحب

فنيا عمري من قبلك فأين كنت ؟

يا روحاً أصابت قلبي عشقًا ولم اندم يوماً

زرعت قلبي روحاً بالحياة فأني أقبل أن اعيش الدهر دهرين والمر مرين لكن ..بقربك

فلا طاقه للعيش دونك سأحمل عنك عنك هموم الدنيا وأزرع طريقك فرشات الحب ودعوات قلبي

أصبحت ذلك الطيف الذي يرافقني في أحلامي ومنامي

! كيف أهرب منك واليك ؟ ولا أجد نفسي الا بين يديك

وكيف لا يكون صباحي جميل وهو يتنفس من تعب يديك

.. لتصنع لي خاتمً يليق ب مقامك وما مقام قلبي الا قلبك

وكيف لا يكون ليلي جميل وسماع صوتك فيه كدواء يداوي

ندوب قلبي

وكم أشتهي ان يذهب اليل ويأتي الصباح وما بين الصباح واليل ؟ تلك الكلمه (احبك) وكأنها كالقهوة تعدل لمزاج

ولا يحليها سوا صباحي ومسائي بقربك

يا شمسي المشرقه في ثنايا روحي

يا صباحي العاشق لعينيك ودفيء قلبك

يا نهاري الطيف وجمال أيامي

يا من رويت قلبي عشقاً في ثنايا ظلامي

صباحي انت ويا جمال صباحي .. حين يكون العاشق لمعشوقته صباح

سيشهد التاريخ بكل عام أننا معاً ومعاً الى أن تنقطع الأنفاس وتتقلب الجبال والبحار

لك في قلبي ما يعجز الكلام عنه

أحببتك فوق الحب حباً أسرتني بقلبك وأصبحت سجانتك وأني مغرمة بك

كل لقلوب أهوتني ولم أهوا سوا قلبك

كل لعيون أحبتني ولم أعجب الا بك

كل الارواح عشقتني ولا اريد سوا عشقك لي

(دانا صبحي حسن بني عوده)

باب الحب

بجوف القلب نبض مزدحم بمشاعر شتى ، تولد مع كل نبضة ، مكللة بمواصفات تخصها ، قد تكون ايجابية او سلبية ، وذلك اتباعا ل الظرف المرهون بها ، او الشيء المرتبط بها ، أو قد يكون شخص ما ذا صلة بها ، فمثلا فيما اذا كانت ايجابية تحديدا مشاعر الحب ، هنا الكلام قد يفوق الوصف ، وقد يعجز العقل عن تخيل مدى حجم التأثير النابع على حال الشخص ، فالفطرة الإنسانية مبنية على الحب ،هذا يعني انه لا يمكن أن تخلو حياة الانسان من شعور الحب ، قد يكون هناك تخصص دراسي ما او مهنة ما او مجال عمل ما او شخص ما انبت شعور الحب داخليا ، هذا الشعور مثل بذرة القمح يبدأ بالنمو تدريجيا ، قد يبدأ ب لفت انتباه صغير ، ليزداد حجما مع تقديم ما هو جميل سواء الكلام او الافعال ثم يترعرع بالاهتمام ، ويصبح يانع الخضار متلألأ مع كل جرعة ثقة وامان ، يزداد رسوخا وثباتا عند كل مساندة ، يستمر بالتجدد بالرغم من الاحوال الهالكة ، ليبدأ بإنتاج ثمار العزم والاصرار ، حتى تُحصد وتُستهلك لمقاومة كل ما هو صعب ويتربص الطريق ، طبعا لا ينتهي هذا الشعور بمجرد حصد الثمار ، فهو يستمر بالولادة من جديد ، لا يُفنى ولا يموت، ما زالت الشمس تشرق ، ينعكس تلقائيا على هيئة الشخص ، وجماله شكلا وروحا ، فالملامح تزداد جمالا ، وتصبح هناك لمعة مصاحبة للعيون لا تفارقها ابدا ، ظاهرة في جميع الاحوال وخاصة عند الالتقاء ب مصدر من انبت هذا الشعور ، فهي قادرة على سرد كلام يصعب على اللسان النطق به ، لكن يكون مفهوما وواضحا لا غموض فيه ، فهي ذات ابداع بالتعبير الاصدق ، وعدم القدرة على الإخفاء او الكذب ، ونقاء يرافق الروح ، يظهر من خلال ما يبادر به الانسان من أمور وافعال ذات رقي ورأفة بمن حوله وتقديم الخير بكافة اشكاله ، ويضفي النقاء بجوف القلب ليكون رحيما بأحلك ظروفه الصعبة ، تصبح قادرا على التغاضي عن عيوب من زرع هذا الشعور بداخلك ، كما نعلم جميعا ليس هناك شخص خالٍ من العيوب ، كل إنسان ينقصه شيء وُجد عند غيره ، وهذا الفرق من جمال سواسية البشر الذي ابدعه الخالق ، ف كما نقف جميعا بصف واحد خلال الصلاة كالبنيان المرصوصة ، بجميع فوارقنا ومع ذلك القبلة واحدة والمعبود واحد والله ينظر لِما في القلوب لا لِما يظهر، لذلك أوجد فطرة المودة بين قلوبنا ، هذا يعني عندما تَكِن بمشاعر حب اتجاه شخص ما انت تحبه بكل ما فيه وبكل ما يتصف به ، لن تفكر كيف ستقوم بتغيره بالهيئة التي تريدها انت ، وذلك لأنك أحببته كما هو ، بشكله وروحه وقلبه ، لا يكون أي داعٍ لتغيير ، سوف تراه عيناك جميلا كما هو ، ويتوافق فكرك معه كما هو فكرَهُ ، وروحك تنجذب لروحه دون اي تدخل خارجي او أي محاولات ، فهذا الشعور قُدر له عند الخالق وباختيار منه للقلوب التي سوف ينبت داخلها ، لكن بحاجة منا ان نرعاه وذلك يكون من خلال توفير بيئة تناسبه وهي وجود الثقة والامان فهما عنصران اساسيان لتقوية واستمرار التوافق الروحي والفكري ، صدق الكلام والاخلاص بالوعود تزيد من صلابة جذور هذا الشعور ، الوفاء والتضحية من اجل الثبات وعدم التنازل ، الوقوف على عناد كل من يقف بوجه الوصول للمبتغى وهو ان تبقى رفيق درب من احببت.

(عرين جهاد حسن بني عودة)

القلب يحكي للعقل حكاية القلب السجين

ويكاد يُسمع له صراخه والأنين

فما بال هذا القلب والعقل الحزين

فهو معلق بذاكَ منذ الاف السنين

حتى ولو نبشوا فيه هؤلاء النابشين

الان أُحاكي نفسي لكن لا ذهاب

لِمَنْ أقول أن قلبي لا يهاب

وأنه ايضاً ممتلئٌ بالعذاب

وأرى مستقبلي مقفول الأبواب

أقف لأنظر لتلك الدروب

وأمام العادينَ أبدو مُستَريب

أِناديكَ لكنك لا تجيب

هل انتَ هنا أيها العجيب ؟

اذهب لا اريد منك شيء حتى الجواب

لأنني مَللتُ من كثرة العتاب

عتابٌ خلف عِتاب ولا أحمل الجواب

فلقد دخل حياتي اجمل الأحباب

أخرجني من ضيقي الى اوسع الابواب

ولا تكن لي أكبر الاعداء

فأنت من كنتَ لي الداء و الدواء

كن لي حبيباً ولا تكن مجرد أخطاء

أردتك جداً عن دون تلك الاشياء

وبحثتُ عنك في كل تلك الأحياء

و وجدتك في احضان الغرباء

تباً لك ولِتلكَ السمراء

اذهب سأكون لك في احلامكَ كابوساً

ستراني في كل الوجوه شيطاناً

ستقول ان قلبي كان رقيقاً

وأنه اليوم أصبح لك جحيماً

وإني اليوم بي متيماً نرجسياً

لقد أصبتَ بالكلام ، نعم حرفياً

(هنادي هاني ابو عرة)

حبك مشكلتي

مشكلتي انني احبك بجنون

فحبك مثل حباتِ البَرد

يدق نوافذ قلبي

في ليالي الشتاء ...

فيشعل شوقي ويناديني

مشكلتي ان حبك قاتلي ...

لا أستطيع أن انساه

كيف وقد أصبحتُ تائهاً في دنياه

فحُبكَ قَلب حياتي وغير حالي

مشكلتي أن حبكَ مثل الماء

لا استطيع ان احيا بدونه

ففي سكونه وجنونه

يكون هو الداء و الدواء

مشكلتي أن حبك يسكن أعماقي

عَلمني أن امسك القلم

وأكتب بلا توقف عن الآلام ...

فكُلما أمسكته وجدتُكُ بين أوراقي

مشكلتي أنني اموت في هواكَ

مشكلتي أن حبكَ إيماني وكُفري

مشكلتي اني لا استطيع ان انساك ....

(فدى جميل البدوي)

ليلةٍ ساكنة وهدوء القمر،

وركود البحرِ وأفواج الناسِ،

عيناكَ كفيلةً عن ألف منادي،

أرحب بكَ والقلبُ ينادي،

نسير مرفقاً ويدك بيدي،

ننظر للبحر وبالعقل ألف حكايةِ،

أنظر للقمر تارةً فأنظر لك تارةِ،

فأجد عيناك تلوح بين عيناي،

وكنت أعلم أنك حفظت ملامحي،

برسمة شفتين وعظمة الأنفِ،

وأن غمازةِ تحت الثغر وعلى شمال وجهي،

ياليلةٍ كيف ذهبتي والروح مسكني،

فلم أرى وليفي بما يكفي،

فلم أحتضنه ولا حتى قبلةً،

مسكة اليد كعدِ تنازلي،

تبادلنا نظرات حبٍ،

أميل لك فأجد رأسي متكئً عل كتفك،

أصافح يدك فيبقى ملامح لمساتك،

ينتابني ألف شعور وألف حبٍ لك،

أغازل تلك العيون فأجد نفسي بين الجفون،

أحببتك رغم ثبوت اللعنة بأوهامي،

أحببتك رغم ثقل سير أيامي،

أنتَ لي فلن يُحصلك غيري،

رسمتُ مستقبلاً بك مليئاً بالأمالِ،

أحبك لثبوت حبك وتمايل عشقك،

تسير الأيام كما أريد،

أنا لك،

وأنت لي،

فلتتطاير تلك الأماني لتحلق عالياً،

ثم تسقط على أحزاني فتبيدها،

لأرى نفسي بين أحضانك،

بمنزلٍ لا يضمه سوانا،

أريدك دوما حتى الممات،

أريدك تنعتني يوم الذهاب،

عسى أن يبقى القلب نابضاً،

لا أريد لحبك أن يضعف،

فأضعف فأميل للسواد،

أحبك وأحب فارق الطولِ،

وحضناً أزيحُ به ألامي،

كفاك تهوراً يا وليفي،

فلتنظر لمستقبلنا وأنا بين أحضانك،

أحبك وأحب ركود البحر ليلاً،

حيث يبقى قلبي خافقاً،

والنسيمُ هادئاً،

وتتشابك يدك بيدي،

لأخذ قسطا من راحةِ

ساعات جرت كأنها ثانيةٍ،

أحببتك رغم ثقل أيامي،

أحببت وجودك يا مرقد دمي،

أحببت وصفك وكاملك

(ميلاده خالد مصطفى السوالقه)

الجَوى

آتى ليكفكف دمعي

ليزهر قلبي بعد سنين عجاف

يحمل قلبي وكأنه زجاجة رقيقة تكاد أن تكسر

ينفض غبار الأعوام عن صدري

أخذني ، وجعل مني طفلة مدللة

إحتواني ، ولملم بعثرتي

وجدته بعد ضياع

أنه سكن روحي

هذا حقٌ لا يحتاج دليل

دقت ساعة الحب

أنتظر بزوغ الفجر

لأبدأ يومي بسماع صوته

تحت ظلال الروح

كلماتي تهاجر إليك إلى الأبد

يا سيد شعري ، ونثري

سأقيم في صومعة حبك

أحبك يا سرًّا يسكن صدري

أحبك يا تراتيل العشق

(ضحى محمد المصري)

باب الحب

أكتب اليها

تتجمع الحروف متحدةً أمام مبسمها ، وتصطفُ الكلمات كفراشاتٍ ملونة أمام ضحكتها ، ويضيع قلبي داخل عيونها العسلية تلك

نادرةٌ كأخرِ ورقةٍ عالقة على شجرات الخريف ، دافئةٌ كحضن متعب عانق الآمان بين يديها ، حنونةٌ كقطع الحلوى المخبئة في معطفِ جدّي ، أنيقةٌ كنجماتِ سماء الصيف اللامعة ، غاليةٌ كشيء مقدسٍ أملكه في قلبي وأخشى فقدانه ، فَ أنتِ كالروحُ للروحِ تُقيمين...

حبيبةُ قلبي ، وشهد العسل

لولا وجودك الحنون لخجل الوجود من الوجود ، لولاك أنت لم أكن لأحتمل هذا التعب المحاط بقلبي ، تقفين خلفي كحائط شامخٌ ، تُقاسميني الحزن لنسعد بالفرح ، من اجلك أنت تمنيت لو أنني نسمةُ هواءٍ تُحيط بك ، او قطرةُ ماءٍ تغيثك ، أنت لم تكوني يوماً صديقة ، انت قطعة القلب ، وشفاء الروح

كل مفردات اللغة تقفُ حائرة بأي لقبٍ سوف انعت وجودك ليبقى وصفك الابدي ب منزلي

يا حلوتي ، يا وردتي البنفسج ، ابقِ كما عهدتك أنت لا شيءّ سوا أنت.

(دعاء سهيل عيد شلاميش)

باب الحُب ؟!

حينَ نَدخُلُ إلى بابِ الحُب فَكأننا دَخلنا إلى أبوابِ الحياةِ جَميعَها نَمُرُ بِمَواقِفٍ شَتى هُنالِكَ الحُبُ من طَرَفٍ واحد وَهُنالِكَ الحُب من الطَرَفين وحين أتكلم عن أطراف أعني بِذلِكَ (أشخاص) ، أيضاً هُنالِكَ للحُبِ أشكالاً عِدة مِثل : حُبِ العائِلة ، حُبِ الأَصدِقاء ، حُبِ الوَطَن وإلى ما هُنالك.....

ببداياتي سأشرحُ مَعناً للحُب فَالحُبُ عِندي حياةٌ بِأَكمَلِها بِحُلوِها وَمُرِها بِصُعوبَتِها وَسُهولَتِها بِمَواقِفِها وَبِأَيامِها .. الحُب زهرة تفوح في كل مرة يسقيها أحدهم الماء ؛ فكلما سقيت من أحببت من ذلك الحب ف سيبقى يفوح من شذا الحب و سيزهر ويرسم البسمة لكل من اقترب منه

بمعناً آخر الحب مثل لون غيمة في سماء صافية يتمنى كل من يرى تلك الغيمة أن يحلق عالياً ويراها بقرب أكثر ويكتشف حقائق تلك الغيمة ، الاهتمام هو الحب الثقة ولربما تكون كلمة عميقة فليس كل من حولنا يستحق تلك الثقة ..

الحب مودة ، محبة ، إرادة ، صبر ، حياة ..

حين يحتل ذلك الحب قلب أحدهم ويشعر بذلك الحب ممن أحبه ببساطة سيصبح أكثر سعادة ، أكثر طاقة ، أكثر نشاطاً ، أكثر حُباً للحياة .. سينتظر أن يتلقى أي شيء ممن أحبه لربما كلمة أو قطعة حلوى أو حتى مَسِجاً قصير ، ندرك أن الحب هو غذاء للروح .

مثال شخصي للتوضيح : إنني من الشخصيات التي تحب بإخلاص وتحب أن تنحب وأن تؤثر في غيرها بإيجابية.. حين أرى صديقاتي أشعر وكأن الدنيا لا تسعني من الفرحة فأحب كل شيء حولي لمجرد رؤيتهن والجلوس والتحدث معهن فأصبح أكثر طاقة أكثر اهتمام أكثر ضحكاً أكثر حُباً ، أيضاً ربما لا نرى بعضنا البعض لسنوات عدة ولكننا نتشارك لحظاتنا بأكملها من خلال الهاتف (وسائل التواصل الاجتماعي) فنكون أيضاً سعيداتٍ ونشعر بإهتمام كل واحدة منا فهو ذلك الحب الذي زُرِع في أعماق قلوبنا ببساطة أريد إيصال لك يا من تقرأ بأن كلمة الحب لا يقتصر معناها على شيء معين فالحب أعمق من ذلك هو أفعال دون كلمات وأحاسيس جميلة تغير فينا ومنا أشياء كثيرة ربما يكون التغيير في شخصياتنا في صفاتنا في كلماتنا في مواقفنا التي نمر بها ولِتُحِب يجب أن تمر بأبواب الحياة وتكون راضياً قبولاً أيضاً أريد القول أن الحب له معانٍ أعمق وكلماتٍ أرق ويمكن القول أن الحب يبدأ وينتهي بحب ذاتك قبل أي شيء .

(كِتابِة تُقى المُعتصم إبراهيم شَقبوعة)

الحب

(العوض)

الساعة العاشره والنصف مساءًا

إنها تمطر الأن ،جلست أمام نافذتي ، رفعت يدي وبدأت بالدعاء

لنفسي وعائلتي وأصدقائي وكعادتي دائما لم يذهب النصيب له من الدعاء .

انتهيت من دعائي ب كلمه (آمين) وإذ هاتفي يرن ، إنه هو

أجبت عليه وقلت مرحبًا

فقال : مَررتي حبًا وكرما يا رفيقة الدرب ، لديكِ عشر دقائق لتكوني أسفل المنزل وإلا ستفوتك مفاجأتي

وتحدثت مع والدك وهو موافق لنزولك في هذا الوقت ،

نظرت من النافذه ووجدته جالسًا على دراجته الناريه ويحتمي بخوذته من المطر الغزير ، تلبكت لعده ثواني وتذكرت أني لا أمتلك سوا عشر دقائق ، إرتديت معطفي الذي يحبه ، وضعت العطر الذي أهداني إياه ، خرجت من غرفتي ونظرت لوالدي

قال لي : إنه ينتظرك بالأسفل ، استودعتك الله ، لا تتاخري في العوده وقبل جبيني ،

قبلت يده وخرجت من المنزل ولازلت تحت تاثير الصدمه ، مالذي يجري !

إستقبلني بعناق جميل وقبلة يد ، البسني خوذتي ، أسند يدي وأصعدني الدراجة ، وسألته الى أين ؟

فأجاب : قمتي بتسليم قلبك لي ، أتعجزين عن تسليم وجهة طريقنا إلي

ذاك النرجسي لديه المهاره بالتلاعب بالكلمات لجعل لساني يعجز عن النقاش ، وإذ بي أنهزم كعادتي

انطلقنا والمطر مع مرور الوقت يزداد شدة ، إنه الطقس المفضل لي .

رن المنبه في ساعة يده ومكتوبٌ فيه : (إنه الوقت ، قل لها الآن)

إنها تمام الساعة الحادية عشر : والإحدى عشر دقيقه حُبًا *إنه يدري أن هذا وقتي المفضل طيلة اليوم *

أخفض سرعته ونزع الغطاء الزجاجي من على خوذته وقال :

(أُقسم بِمن عززني بقلب يَتسع حُب ينمو بلا توقف

أُقسم بمن جعلني أجتاز أيوب بصفته لِتَحمُل كل يوم لا أراكِ فيه

أُقسم بمن مَدني بالهيئه التي أحببتِ و العقلية التي أعُجبتِ و الكبرياء الذي أدمنتِ

أقسم بفرحه أول لقاء و لهفة الأشتياق و رجفه الفراق

أنكِ حولتِ القلب الذي كان كافر بحب دنياه ، لجعله بحب خلخالٍ متيم)

وأنا أُحِبُكَ كثيرًا ، مضى الوقت والمطر لازال يهطل على رؤوسنا ولكنه كان يغسل قلبي من داخله ،

توقفنا على جانب الطريق وغادرنا الدراجة ، كان قد خف هطول المطر ، جلسنا على الرصيف وجلب القهوه من المفضله لي ،

قام بتذكيري كيف وقع بحبي وكيف كنت صَلِبه معه ، وكيف والدي قام برفضه مرتين ليوافق ف الثالثه ،

رجفة يديه اثناء عقد القرآن ، تجادلنا عن أسماء أولادنا المستقبلين ، وانتهى الجدال بعناق ، التقط لي بعض الصور للذكرى ،

يتحول لطفلً صغير عند مقابلني ، ذلك الرجل الصلب الصارم مع غيري ،

وصلتني رساله من والدي :

وافقت لذهابك عندما اخبرني أنك تحبين هذا الطقس ، ولطالما أخبرته أنه من إحدى أحلامُكِ المشي تحت المطر والجلوس على الرصيف في منتصف الليل ، كوني سعيدة يا أميرة والدك .

عانقته بشده ، كيف للإنسان أن لا ينسى تلك التفاصيل الصغيره التي تقال أثناء بدايات التعارف !

انتهى العناق ، انظري إلى ساعتك قال ،

الثانيه عشر بعد منتصف الليل ، الواحد والعشرون من شهر ديسمبر

أخرج كعكه وعليها الشمعه ، التي حاول جاهدً إشعالها ولكن زخات المطر كانت أقوى من نارها ،

إنه يوم ميلادك يا عزيزتي ،

أتممتي عامك الرابع والعشرون ،أمضيتي منهم أربعة أعوام بجواري ورفقتي ،

صغيرتي وإبنتي ، رفيقةُ الدرب ،

كُل عامٍ وأنتِ بخير ، كلُ عامٍ وأنتِ الخير لكل عام.

أُحِبُكِ جدًا ،

إنتهينا من الإحتفال وتمنيت الأماني التي لا تخلو من وجوده في حياتي

قام بإيصالي إلى المنزل ،

والدي كان قد خلد إلى النوم ،

بدلت ثيابي وتفقدت معطفي إذ به عُلبة مجوهرات ،

ما اللذي أتى بها إلى هنا ؟

فتحتها واذا بها عُقد محفورٌ بصورةِ والدتي التي إختارها الله أن تكون بجواره ،

وجلست على سريري في موعد خلودي للنوم لكن العين لا ترمش من جمال هذا اليوم، كطفل تلقى دميته التي ينتظر

وصلتني رساله منه :

جهدت كثيرًا لإسعادَكِ ، أتمنى أن أكون قد حققت ذالك ، أدري بأنك تفقدني المعطف ووجدتي العُقد ،

لطالما كانت إحدى أُمنياتك هذا العُقد ،

وجلستي الآن على سريرك لتحاول إستيعاب ما حصل ، نعم قد حفظتك أكتر من نفسك،

أُحِبُكِ كثيرًا

ملاحظه : اقترب موعد الزفاف يا حبيبتي ، ستطلين بالأبيض اللذي لا يليق إلا بكِ ،

تنهدت مع إبتسامه فرح وقالت :

ها هو العوض الذي طلبته من الله .

(دِلوزات رضا.)

باب الحزن

لو كنت اعلم

كيف هان عليك كسري وأنا احارب العالم لأجلك كيف هنت عليك إلى تلك الدرجه متى اصبحت تملك قلباً من حجر متى أصبحت انانى إلى هذا الحد متى احتل السواد قلبك؟!

لكن اتعلم ما هو المؤلم حقاً إخفاء المشاعر المؤلم حقاً هو ان تخفي مشاعر الحب التي بداخلك لو كنت اعلم أنك ستهجرني بلا سبب ودون أن ارتكب اي ذنب لما احببتك لكن لايهم فقلبي اعتاد على الخذلان لكن الصدمة حقاً أن الخذلان كان منك لقد بالغت في حبي لك سلمتك قلبي اعطيتك كل المشاعر التي احملها في جوفي اتعلم متى هزمت حقاً؟! عندما رن هاتفي وكنت انت المتصل عندما عاودت الإتصال بك عندما سمعت صوتك على الهاتف لم تكن تبالي بامري لم تهتم لمشاعري حتى نبرة صوتك اصبحت غريبه علي متى وصلنا إلى هذا نقطة النهاية؟!

ما أصعب أن تشعر بجبل ثقيل فوق صدرك لاتستطيع التنفس بسبب هذا الجبل لاتقوى على فعل شيء سوى المضي بصمت تشعر وكأن تلك الدمعه نتيجة انفجار بركان، أحاول أن أخفي دموعي وحزني بابتسامة كاذبه ابتسامه تحرق قلبي لازلت أعيش على أمل عودتك مرة أخرى فالأمل لايموت بالنسبة لي اتمنى لو أنك تزورني في منامي اتمنى لو أنك تشعر بذات الشيء الذي اشعر به اتعلم لما انتظر عودتك بفارغ الصبر ليس من أجل أن تحبني وتصالحني بل من أجل أن أروي لك كل ماحدث وأبرئ ذمتي كنت أقول ليته يسمعني اريد ان يسمعني ويصدقني لكن لم اعد اهتم إن صدقتني أم لا فالشيء الوحيد الذي أريده الآن ان تسمعني فقط وإن كنت تحبني حقاً فلن تكذبني.

وأريدك أن تعلم أن باب قلبي مفتوح لك دائما فيا اهلا ويا سهلاً بضيف قلبي أعتذر لك على كل تلك الدماء التي تنزف داخل قلبي فأنت من تسببت بكل ذلك حينما تركتني أنا وقواعد العشق الاربعون.

(حنين الجمل)

باب الحزن ..

نبكي في جوف اليل وكلانا نسقط أرضاً والشوق يحترق بداخلنا كالموت البطيء

هموم تسكن أرواحنا ولا نعلم متى تنتهي هذه الازمه

فالذي بلقب لا أحد يفهمه سوى الذي ساكنه !

أما العابرون فهم مجرد عابرون لا يعلمو اي مرحلة تخطيناها

نحن كسواد اليل، وألم اليل ، وحنين اليل حين تضيق بنا الحياة

كلمة واحدة كفيلة بتغير المزاج قد يكون للافضل أو للاسواء

هناك مواقف قد تصيب الانسان الى الهلع والى أمور تؤلم من شدة العصبية والحزن

لا نعلم ماذا يخفي المستقبل لكنه حتماً شيء مخيف

هل القادم أسواء !

في كل حين ذاكرتي تؤلمني من شدة التفكير في أمور كثيرة

ذاكرتي تقتلني وكأنها تريد الموت البطيء !

عالم قاسي ..قاسي جداً !

أصبح القتل وسيلة لإثبات النفس ..

أصبح السحر وسيلة لسعادة الاشرار ..

أصبح النفاق أساس لمجتمع..

أصبح البعض كأبو جهل ..

يمضي اليوم ونحن في زواية أصبحت مخيفة جداً

نسيه الجميع أن هناك يوم عظيم ينتظرنا ؟

نسيه الجميع أن نحن في هذه الدنيا الدنيئه في أمتحان ؟

أين أنتم يا أمة محمد؟؟

لا تكونو عبيد لشياطين .. فهناك جنة تنتظرنا

(دانا صبحي حسن بني عوده)

باب الحزن

خلال لحظة ما ، بوقت ما من الساعات والدقائق والثواني ، يضج قلب كل إنسان يحيا على متن هذا الكوكب بمشاعر سلبية تؤدي إلى تخييم ظلام الحزن عليه ، ليبدأ دماغه باستجماع كل مُر مَر به قبل بضع من الوقت وتتفق المآسي الناجمة بأن تزيد من حِمل ثِقل همومه المزدحمة بجوف قلبه ، وتباشر الصراعات الداخلية لديه بشن معارك ذات حمى كبير ، ليعتصر قلبه بكل ما فيه ألماً بالكاد يخمد ، يحاول بتفكير جم بإيقاف كل هذا وذاك ، قد يبحث على من يشكو إليه عن ما جرى به ، وقد يبحث عن ما يشتت صراعاته الداخلية ، او عن سند يتكأ عليه ليتصدى ل كل ما يحوم لجعله هشاً سهل الكسر ، يجوب بخطاه لأكثر من طريق ليجد الحل او المهرب من ما حلّ به ،قد تنجح احدى هذه المحاولات وقد لا تنجح ، لكن السبيل الأمثل للاتجاه له والعودة بضمان كبير يرفع ستار خيمة الحزن هو القرب من رب هذا الكون ومن كَوّن هذا القلب وابدع بتدفق رمق الحياة بهذه الروح ، خالق كل شيء بأدق تفاصيله الصغيرة ، الذي لا تعجزه ثمة أمور دنيوية أضاقت عليه ، لكن ذلك بالتوجه إليه باليقين التام الذي يخلو الخلو التام من أي تردد أو ذرة يأس ، بعد ذلك ، تندثر عنه جميع المآسي ويُكسر قيد المعارك التي خاضتها صراعاته ، ويحلّ النور المحجوب عنه مكان الظلام الحالك لحزنه ، ويعُم شعور الفرح بروحه طاردا شعور الحزن المشؤوم عنها ، هذا يعني اياك بأن تعطي فرصة للحزن ان يصل حالة الاكتئاب بأصعب واحلك ظروفك خلال حياتك ، فالنور موجود مازال رب هذا النور حي لا يموت.

(عرين جهاد حسن بني عودة)

خائفة

خائفةٌ انا

لا استطيع ، أن أقع فتلقاني بعينيك ...

هذا قدري ....

وردة وقمر ، ليلة وشهر

لحظة ...

تدعوني إليك

وآتيك طفلة عشعش الشوق بين عينيها

زنبقة تُمني حاضرها

بنشوة اللقاء

آتيكَ ...

عصفورة فرت لِتَوها من جبال الثلج

ترتجف برداً

خائفة انا ؟؟

لا

هذا قدري

فراشة و ربيع

شمعة و محراب

قصيدة و شاعر ...

لحظة ، تدعوني إليك

أكتحل ، أتعطر بالياسمين ...

ترقص جديلاتي على ظهري

وتشتعل احلامي

فأسكن هادئة بين يديك

وتسألني

خائفة صغيرتي ؟؟

من ماذا ؟!

خائفة مني ؟!

لا ، فهذا قدري

أن ابحث عن مرافئ الدِفئ

لتلقاني ذراعيك

(فدي جميل البدوي)

هل تعلمت الان

هل استفدت شيء

نعم ام لا

اسالك سؤال وأجيبي عليه :

هل استحقيت ما حصل لك ؟!

قولي

أجيبي تذكري ما حل بك بسببهم

هل الحب كان السبب

ام أنتِ

تدركين أن لا مكان لكِ بالحب

هل تدركين أن مكانك الحقيقي بين أعماقي يا عزيزتي

أنتِ لي لن ادعك تهربين مني

أنتِ اصبحتِ مني ولن اتخلى عنك لأحد

أنتِ قوقعتي

انت رمادي

أنتِ اللون الاسود الكئيب بي

هل ادركتِ الآن أن مكانك ليس هناك وهناك وان مكانك هو هنا

هل عقلك الجميل هذا أرآك الطريق لي مرة أخرى

قلت لك مراراً وتكراراً انك لي أنتِ حبي الأبدي لماذا لا تستوعبين هذا

انا لن اتركك لمن لا يستحق انا استحقك فأنت منذ صغرك لي لن ادعهم ينتشلونك مني ، أما نموت معاً أو نبقى معاً

أنتِ لي يا صغيرتي الجميلة

والان تعالي لتبكي بين أحضاني ودعيني أقبلك كثيراً

انا حزنك حبيبتي لن ادع أحد يأخذك

رسالة من الحزن لعشيقتي الحزينة

(هنادي هاني ابو عرة)

كُنت أتوسل لنفسي بكامل جهدي،

أتوسل لمأساة قلبي،

كي أنسى ولكنني كنت أُنسى،

أسير برفقٍ بين نغزات الأرض،

ثمّ أقع داخل أشواكِ الزمان،

أمسح الدماء عن وجهي،

فأرى نهراً محمر، يملأهُ الدماء،

أنا الحزن والعمق داخل القلبِ،

أنا دمارٌ مكتظ،

أنا سائحةٌ تسير بين رفوف الأحزان،

أبحثُ عن مَعلمٍ يزيل الآلام،

أنا خطواتِ طفلٍ متعب لطول الطريق،

يحاول الجري فيقع على وجهه،

فيبدء بالبكاء،

أنا الحزن بذاتي لا مهرب لي،

لا مهرب لي سوا الى الموت،

ليلةً قاسيةً مظلمة مغلقة،

عيونٌ تبكي وأرواح تتنهد،

سيراً على أقدامٍ عرجاء،

أحتاج لحضنٍ تتكسر بهِ أضلعي،

لا يهم إن كنت مهمشة،

يهمني ذلك البعيد،

يهمني تلك الأنامل،

التي لم تعد لي ولم أعد أحتضنها

رفقاً بي يا عزيزي،

فلقد نهشتني كلاباً ضالة،

فلم يبقى مني سواك،

رفقاً بروحٍ مُنهكة،

أساءت لها الزمان،

رفقاً بتدارك الأيام،

كأُمٍ تنتظر ولدها الشهيد،

وأبٍ يبحث عن طفله بين ركام،

كم الوقت لزوال ذلك الألام؟

كم يوماً او ساعة او أعوام؟

أنا فلسطين الحزينة،

وسورية المدمره،

أنا عربيّ بين شهواتِ الغرب،

أقع في مزبلة اليهود،

أدورُ حولَ مجزرةِ البلاد،

انا كنيسة مدمرةٍ،

ومسجد محطم،

أنا يعيبني زمان فأُعيب المكان،

حزنٍ بحزن،

أسيراً لا محال

(ميلاده خالد مصطفى السوالقه)

المعضلة

أنا من إخترت طريقي

كانت الهاوية ليست المسير

أنتظر لقاء أشباهي

لكن الطريق مُعاكس تماماً

أينما تجهت وجدت العثرات، الخيبات

إختلقت الأعذار لأكمل الدرب

ومالي لا أخطو خطواتي ثابتة

لا تفلت يدي سأُظل سبيل

تمسك في أناملي فقد تكون أول خيط للأمل في طريقي

أجبني

هل بيدك السَّدَاد؟

أم انك تجهل كيف تهديني وجهة رَصَانَة ؟

لقد ضل مركبي

ولا يهتدي بر ذِمَام

(ضحى محمد المصري)

باب الحُزن ؟!

حين نتحدث عن الحزن لا نكون حقا مدركين ما هو ربما تأتي بنا الأفكار لأماكن شتى لإحداث عدة لذكريات صعبة فما الحزن ؟!

الحزن هو ردة فعل طبيعيه نتيجة لظروف الحياة أو لامور محزنة كالفقدان أيضاً هو مشاعر مكبوتة فالكتمان أيضاً يعمل على إثارة الحزن بنا ولكن الحزن يكون في فترة معينه ثم يزول لا يبقى للأبد وهو ألما ومشاعر داخلية تعبر عن اليأس الكآبة الأسى الهم الفقد الحب في أوقات أخرى أيضاً التعلق كل ذلك يأتي بمعنا آخر وهو المشاعر السلبية التي بدورها تؤثر على الشخص من خلال نفسيته وتعكر مزاجه ويصبح أكثر حساسية في العلاقات العاطفية الانفعالات المفاجئة غير ذلك المشاكل الصحية فيصبح إنسانا أكثر تعبا أكثر توترا أكثر ارهاقا وإلى ذلك يصبح منعزلا انطوائيا بعض الشيء ..

لكل منا معنا خاص به يقتصره على تلك الكلمة ولكنني وضعت الكلمات التي تنسجم مع ذلك الحزن أريد القول أن الحزن فترة عابرة ستمر بمرها بصعوبتها بألمها بجميع مراحلها سنتعايش مع ذلك الألم ليزول سنكون أقوياء لمواجهة ذلك الحزن لننتصر عليه ، حين قلت مراحل ذلك الحزن كنت أقصد أن لكل شيء له مراحل فالحزن حين يكبر ويكبره جرحه والمه يتحول إلى اكتئاب والاكتئاب له مراحله فلا نريد أن نصل لمراحل أصعب يجب عليك يامن تقرأ أن تعطي كل شيء حقه گ مشاعرك وأن تعطي حجما مناسبا لذلك الحزن وأن تعرف أن هنالك باب للأمل تستطيع دخوله متى شئت وكلما ضاقت بك دنياك وشعرت بأن الحزن يتوغل جوارحك ف صل وكن مع الله يكن معك ف والله إن مشيت في طريق الامل بالله فلن يخذلك رب العباد..

مثال شخصي للتوضيح : كانت لي صديقة جميلة عرفتها بوقت قصير كانت تعيش بحزن وأسى ف والله حاولت مساعدتها ولكن ما باليد حيلة أباها سئ المعاملة معها صعب الأفكار ومعقد بعض الشيء فكانت تأتي في كل فترة تبكي ولا تقول ما الذي يحصل معها إلى بشكل بسيط كان لها حوالي شهر لم تأتي للمدرسة كنت كثيرة السؤال عنها ولكن لا أعرف الحقيقة أو ماذا أصابعها ففي يوم ليلة القدر أخبرتني صديقتي الأخرى أن فلانه قد خطبت ف صعقت من ذلك الخبر قلت كيف فهي في أول عمرها وصغيرة على ذلك الزواج فقالت لي أنه ليست بإرادتها بل بموافقة أبيها وهي لا تريد بعد شهر تقريباً فوجئت بأنها خرجت من المدرسة لا تريد إكمال دراستها مع أنني في يوم من الايام جلست أنا وهي وكانت تخبرني بأن حلمها بأن تصبح محامية ولكن أبيها وهكذا فكنت أحاول رفع معنوياتها واخبرها بقصص غيرها لكي اشجعها حقا كان ذلك الخبر موجعا لي شعرت حينها بحزن وبكيت جداً عليها في فترة امتحاناتنا النهائية كنت أحاول جاهدة أن أرجعها لكي تقدم الاختبارات معنا لكي تأخذ شهادة ذلك الفصل لأنها مهمة لها ف أقنعتها صديقتنا الأخرى وحين واقفت للمجيء أصبح دوري لكي أقول لإدارة مدرستنا عن قصتها وأحاول إرجاعها وافقت مربية فصلنا على مساعدتي بعد جهد كبير بصراحه لم أشعر بأنها تساعدني فذهبت لمرشدة المدرسة فأخبرتها بالقصة وقالت بأنها ستساعدني بعد عناء طويل استدعتني مساعدة مدرستنا وقلت لها بأن تساعدني وحاولت جاهدة معها فأخذت رقم هاتف أم صديقتي فاتصلت بها لتأتي ويتحاورا بعد كل ذلك الأمل والفرحه التي لم تسعني لأنني وأخيرا سأنجح في مساعدتها وبعد أن أتت بها الأمل رفضت مديرة المدرسة مساعدتها واسقطت العام كاملاً فذهبت صديقتي مكسورة الخاطر مرت الأيام ونحن لا نعرف عنها شيئاً إلا أنها حزينه لا ترى أحداً ولا نعرف أيضاً ما مر من صعاب عليها اختفى ذلك الحلم الذي كانت تسعى للوصول إليه مع كل ذلك الحزن إلى أن الأمل مرافق لقلبها والإيمان ملازم لها وهي تعرف وأنا أعرف وكلنا نعرف أن عوض الله اجمل والفرحه بعد كل ذلك الحزن ستكون كبيرة جداً لا تتسع لأحد فكن صبوراً ف والله لو علمت قصص أناس آخرون وكيف يعانون لتمنيت أن تبقى بقصتك التي ربما تكون حزينه فلكل منا له جرح وتأتي عليه أيام وفترات وذكريات حزينه لكننا نحسن الظن بالله ولكل شيء حكمة والله ما ابتلى عبداً إلى لأنه يحبه فما يحزنك الآن سيفرحك غداً فكن ذو أمل وحب للحياة فالانكسارات والاحباط الذي تمر به سينتهي ويصبح إنجاز وسيؤثر ذلك بأنك قوي الشخصية لا يستطيع أحد هزيمتك .

(كِتابِة تُقى المُعتصم إبراهيم شَقبوعة)

باب الحزن

كطفلٍ ميتمٌ من صغره ، ولاجئ فاقدٌ لوطنه ، وفتىً منتظرٌ لحلمه ، وطالبٌ يلاحقُ هدفه ، وعجوزٌ تكابد عناء ايام أبت لها تلك الوحدة وسطَ زحام الوجود ، وصغيرةٌ ترثي لعبةً لم تكن لتُغمض اجفانها في نوماً دونها ، وزهرةٌ ياسمينٍ وحيدةً تطل على باحة منزل عتيقٍ مُهجر ، ورذاذ قطرات مطرٍ تسقطُ باكية من دموعِ نحيب ليلٍ لم يرى شمس الصباح .

نلوحُ بايديٍّ مبتورة لغصةٍ تحاصر الانفاس ، نراقب ماضٍ راحل ومستقبلٌ آت على نافذةٍ حُرمت من لذة يومٍ قد عشناه ، وما بين متاهة افكار ما نريد ولا يريدنا نُعلق بحبلٍ غليظ يلتفُ على رقابنا، ويسهرُ الليل تحت عيوننا ، وتغفو الاحلام على بضعٍ من كلمات نخطوها على ورق مخبئ في حنايا القلب المكسور .

هناك انتصاراتٌ حزينة للغاية كتجاوزك مثلاً ، كأن تستمر في حياتك من ضحكٍ ولهو ، من حلمٍ وهدف ، لتجد نفسك في نهاية يومك غارقاً بدموعك على وسادتك في غرفتك الخاوية وانت تعتصر في احضانك صديقٌ من صوف وبضعُ قماش ، غارقاً في سؤالٍ لماذا انا الذي يجتاحُ هذا الحزن قلبه ، وتمضي ايامك وانت رهنٌ لسؤالٍ عقيم كأم فهمت اخيراً انها لن تكن اماً الا بفطرتها .

(دعاء سهيل عيد شلاميش)

الحزن

(نقطة الصفر)

أصعب ما يمر على الإنسان هو الفقد ،

نحزن لفقدنا الأموات والأحياء ،

ولكن الأمر الأكثر حزنًا هو عدم القدرة على التعافي ،

سيأخد منا التعافي الوقت والمجهود ،

ومن الممكن ان لا ننجح بذلك أيضا،

مرَ على فراقنا سنه وسبعة شهور و ثلاثةُ أيام وساعتين ،

أتظاهر بعدم اهتمامي لأمرك ، إني اكذب على نفسي ومن حولي ،

يرهقني الوقت دونك ،

وفي نفس الوقت أُذكر نفسي بأن لا مكان لي في قلبك ،

استطعت التخلي عني بِكل سهولة ،

وكأن لم تجمعنا خمسُ سنوات ،

وكأننا لم نحلمُ سويه لإنشاء عائله سعيده ،

كيف استطعت ان تتظاهر بحبك لي طوال هذا الوقت ،

اين ذهبت الوعود !

اين ذهبت انت !

الم تفتقدني ، الم ازرك في منامك !

تُرعبني فكرة انك لم تعد موجود في يومي بعد ان كان يومي مبني على رسائِلك ،

وددت ولو للحظه ،

ان اتلقى منك مكالمه لتقل لي بانك تحبني ،

انك لا تستطيع دوني كما حالي هو الان ،

كنت تعلم انك نقطة ضعفي واضعفتني ،

احببتك بكل مافي ، جاهدت بك الاهل والقبيله ،

ولكنك لم تستطع ان تجاهد شهواتك المقرفه ،

اين اذهب انا الان وانت كنت ملجئي عند التعب ،

كنت انت ولكنك لم تعد ،

تباهيت بك امام الجميع ، بينما انت !

كنت في احضان العاهرات ،

احببت فيك ما لم تحبه انت بنفسك ،

وكان المقابل انك كرهتني في نفسي مرارا وتكرارا ،

كيف تستطيع الخلود للنوم

وانا، انا اصابني الارق منذ فراقنا ،

كل ما حاولت التعافي منك انهكتني اكثر ،

لا سامحك الله ولا عفا عنك ،

انت اللذي مررت ضرًا و جرحًا لي ،

وها انا اعود لنقطه الصفر مرة اخرى .

(دِلوزات رضا .)

باب الأمل

الأمل

(أستطيع)

لم أُنجب للحياة تلك الفتاة الرشيقة ذات الجسد المثالي والمنحوت ،

مُنذ طفولتي وأنا أُنعت ب(السمينة)

لم أكن أُبالي لما يقولون ، أو كُنت أتظاهر بذلك ،

كانت تِلك نقطة ضعفي الخفية ،

لم يَكن هناك محفلٌ نجتمع فيه أنا وعائلتي إلا وأُجرح بالكلمات السامه ،

لم أنسى كلام ابنة خالتي في جمعةٍ من الجمعات عندما قالت لي ، (وهل يوجد خاتِمٌ يدخُل في اصبعك) كنوعٍ من المزاح,

ومضت الأيام وزارتنا جائحة الكورونا ،

مكثت في البيت لمده ثلاثة أشهر ،

تضاعف وزني كثيرًا من الكيلوهات ،

حلت علينا مناسبه عقد قِران اخي ، جهدت لإيجاد ثوبٍ لأرتديه ،

لم اجده الا بعد مدة طويله ، لا أُنكر بأني تمالك نفسي بصعوبة لعدم الانهيار في تلك الأيام ،

اتذكرون ابنة خالتي نفسها التي مازحتني؟

قالت لي بعد انتهاء حفلةِ أخي (متى سوف تُنزلين بعض الكيلوهات من وزنك ، نريد إيجاد ثوب يليق بك في حفلةِ تخرجك) ، *خفيفة الدم تُحِبُ المُزاح كثيرًا*،

في أخر اليوم قررتُ انا ولأول مرةٍ في حياتي أن ابدأ

بتخفيف وزني ، ليس لأجل ما سمعت بل لأجل نفسي ،

كان ما سمعت حافزًا لي وهدف ،

وفعلًا في اليوم التالي بدأت بوضع خطةً لكيفيه ممارسة الرياضة وتنظيم الوجبات الصحية ،

استمريت على تلك الخطة مده عشر شهور ،

امارس الرياضة في الصباح والمساء ،

أُنظم وجباتي بسعراتها الحرارية ،

وطِوال تلك المُدة لم يكن عقلي يُكرر الا جُملةً واحده ،

(ICAN DO IT) ، أنا أستطيع

يقولون أن لسانُنا يَعكِسُ ما يقول ،

تمكنتُ من خسارةِ ثمانية وعشرون كيلو من الدهون ،

نَزلَ وزني ، أصبحت رشيقة القوام ،

أصبحتُ مهوسةً للخواتم ،

والأهمُ من ذلك ، أن صِحتي بخير ،

أشكرهم على ما قالوه لي ، كان أكبرُ حافزٍ لتحقيق هدفي ،

يوجد أمل في كل قرار نتَخِذُه ، لذلك نحن نستطيع .

(دِلوزات رضا .)

ثوب التخرج

كان عمري ستة عشر عاماً عندما قررت اختيار تخصص الادبي كنت اتمنى ان اجتاز الثانوية العامة بمعدل جيد كي أحصل على القبول في احدى الجامعات الحكومية لكن شاءت الأقدار أن أحصل على معدل قبول فرحت كثيرا لأنني اجتزت اصعب وأجمل مرحله دراسية كنت اعتقد أن الثانوية اصعب مرحله دراسية ولكن اكتشفت أن الجامعة اصعب بكثير.

أجل لقد حققت اعظم انتصاراتي وهي انني اصبحت طالبة جامعية أدرس تخصصاً لطالما حلمت به وهو اللغة العربية وآدابها اعلم انه صعب بعض الشيء و لكن لايهم ما يهم حقاً أنني حصلت على ما اريده، حصلت على شهادة الثانوية العامة التي كنت احلم بها وحصلت أيضاً على جامعة ادرس بها التخصص الذي اردته لا أنكر انني حصلت على قبول في جامعة اخرى وكانت افضل من جامعتي التي ادرس فيها الان لكن لم يكن القبول بالتخصص الذي اردته لذلك اخترت الجامعة التي ادرس بها الآن لأنني وجدت فيها الشيء الذي سعيت لأجله انني لا اشعر بالندم ابدا على خياري هذا لأنني سعيدة جدا في هذه الجامعة وهذا التخصص حصلت على صديقات لطيفات بعض الشيء لكن من بينهم كان يوجد صديقه تشبهني تماماً لا اقصد انها تشبهني بالشكل بل تشبهني بالكلام والتصرفات والتفكير اصبحت هي صديقتي المقربة لذلك اشعر بالسعادة ، انهيت السنة الثانية من الجامعة وانا الآن استعد لأن اصبح في السنه الثالثة لم يتبقى الكثير على تخرجي سأرتدي روب التخرج وأضع قبعة التخرج واقف بجانب زميلاتي سنردد معاً اننا فعلناها لم تكن هينه لكننا فعلناها سيبدأ حفل التكريم وتوزيع الشهادات سأشعر بالتوتر ستكون امي جالسه ضمن المدعوين والنور يملئ وجهها الجميل سيكون أبي ينظر الي بتأمل ها قد أصبحت ابنتك خريجة يا أمي مثلما كنتي تتمني، ابنتك يا ابي تستلم اليوم شهادتها الجامعية سينتهي الحفل بعد أن اكون قد استلمت الشهادة سأذهب مع عائلتي لنحتفل بتخرجي من الجامعة سنلتقط بعض الصور معاً سيهديني اخي باقة من الورد الذي أحبه أبي سيكون فخوراً بأن ابنته الصغيرة كبرت حصلت على شهادة الجامعة التي لم يستطع الحصول عليها هو أمي ستراني ملكه على عرشي في هذا اليوم تحديداً لأنني حصلت على شهادة كانت تتمنى أن احصل عليها.

يا لسرعة الايام، بالأمس كنت احتفل بتخرجي من الروضة والآن احتفل بتخرجي من الجامعة، نعم لقد كبرت لم أعد تلك الفتاة الصغيرة التي كانت اكبر احلامها ان تحصل على دميه غالية الثمن.

اعدكم يا عائلتي انني سأبذل قصارى جهدي لأنهي ما تبقى علي حتى اتخرج واجعلكم تعيشون ذلك اليوم بكل تفاصيله.

(حنين الجمل)

باب التفاؤل

من ابداعات الله في خلق هذا الكوكب أنه يدور في مسارات حول الشمس ، ليتعاقب الليل النهار ، أي ان بعد ضوء القمر الخافت في وسط ظلام الليل الدامس ،يتبعه ضوء الشمس لينير كل بقعة وجدت على هذا الكوكب، غير ذلك هناك تعاقب بالفصول ، الخريف بأوراقه المتساقطة وجفاف تربته يتبعه الشتاء بقطرات المطر لتبتل التربة لينبت كل ما هو اخضر وتزهر اشجار اللوزيات ، بذرة بحجم الذرة ينبت منها حقول كثيرة ذات ثمار يانعة متلألئة ، عند ادراك هذا والتأمل العميق لما يجري حولك ، سوف يبرق بجوفك نور يمتد لأبعد مدى ليخلق بذهنك تخطيطات واهداف شتى لا نهاية لها ، هذا يا عزيزي ما يسمى بالأمل ، يبقى يتجدد ويظهر بعد كل ما تمر به من ظروف سيئة قد تعكر صفو حياتك و تجعلك تتكمش بقوقعة اليأس ، وتنطفئ الرغبة لديك بتحقيق ما تمنيته وقد تتوقف مخيلتك عن بث الطموح لأحلام وامانى كثيرة رافقتك ، فلا يبقى للحياة أي نكهة تمتعك حتى تصل لما تريد ، ويردد داخلك صوت لن يحدث أي تغيير ، لن يصبح الحلم واقع ، لكن خلال ايامك ومرورك بمواقف عديدة لتلقنك دروسا وعبر تجعلك تبدو أقوى مما انت عليه ومقابلتك لأناس كثر عاشروا معاناة كبيرة ومؤلمة وما زالوا يعانون منها ، ومع هذا لديهم القدرة على الاستمرار بكل تفاؤل لما هو ايجابي ، هنا سوف تتلقح بجرعة الامل المتجددة ، لتبدأ بالصفحة من جديد ، وتسكُنك الارادة والعزيمة، ليولد طموح جديد مثالي ، تواصل به السعي لتحقيق كل ما بنيته بمخيلتك ، من هنا يبدأ التغيير بحياتك وتحول حلمك الي واقع تعيشه.

(عرين جهاد حسن بني عوده)

باب الامل ..

في يوماً كنت في ظلامً عميق ، كنت أراه أشباح على هيئة بشر ، وبشر على هيئة ملاك

كنت دائماً حزينة وفي عالم أخر لا يشبهني أريد أشياء ولا تتحقق ؟!

وفي ليلةً غلبني النعاس من شدة البكاء وشعرت وكأن أحدً أيقظني الثالثة فجراً فذهبت الى الله ..

وكأن هناك من سخرني حتى أستيقظ !

بكيت وبكيت وشكيت الى الله كل ما أريد ..

شعرت براحة نفسية عميقة لم أشعر بها من قبل وقلت هذا هو طريقي

ومن هنا ! بدأت تحقيق كل ما أريد أصبحت أستيقظ كل يوم الثالثة فجراً ، دون منبه ودون أي وسيلة!

هنا تيقنت أن الله اذا احب عبداً جعله في طريقه وإن كان يعصيه ؟ فتلك الفطرة موجودة في كل أنسان لكنه مغفل ..

تحولت حياتي إلى الافضل تحققت أشياء لم أتوقع ان تحدث

وحدثت ! بسبب تلك الثالثة فجراً ..

أتحدث مع الله ، دموعي كالمطر تسقط من شدة رجفة القلب

حدثت أيضًا أشياء جميله لم أنطق بها ؟ فأصبحت حقيقه ..

كنت في جحيم والان في جنة وتلك الجنة من فضل ربي

دعوة ، صلاة، أذكار ، قيام الليل ، كلها جنة في هذه الدنيا فكيف جنة الله !

الامل هو الذهاب الى الله في كل وقت وحين ستجد كل ما تريد بدعوة وصلاة وصدقه ستنال ما تريد لكن أصدق في النية ؟

(لا تخسر جنة الارض فجنة السماء تنتظرنا).

(دانا صبحي حسن بني عوده)

كابدتُ وعانيتُ مُطولاً من الوصول للذةِ النجاح أياً كان شكلها ، وضعوني في زنزانةٍ منفردة لسنواتٍ طويلة وعندما أخرجوني منها وجدتُ نفسي في حضارة أُخرى ، في قرنٍ آخر ، لا عقولهم كعقلي ولا معتقداتهم كمعتقداتي .

أرادوا مني المِضي قِدماً معهم لم تعجبهم أفكاري حتى ، نعتوني بالفاشل والمجنون رغم أنهم لم يفكروا بكلمة من كلماتي ، عاداتهم جاهلية وقواعدهم غبية ، يتحكمون وينشئون مجتمع بأنفسهم تحت قواعدهم وأُسُسهم الخاصة بهم .

ولكن ليس عليَّ انا

إذ يريدون هذا فليقتلوني على أن أُصغِ إليهم لستُ منهم ولا لهم ، انا لِمُعتقداتي وعقلي وعَصري ربما لن أصل لمطلبي لكنني بالمقابل لن أرضخ لهم ما دامت انفاسي ترافق جسدي المهزول .

ولدتُ وعاشرت مجتمع بائس يحمل أفكار ضد الإنسان نفسه حيث لا يوجد حلم بينهم .

يحطمونك ، يكسرونك ، يشتتونك

لن تصل لحلمك ، وضع البلاد مزري لن تحصل على عمل ، ضع شهادتك على حائط غرفتك فقط

أقوالٌ بالية لا صَحَ لها من القول لكنها تُقال لِتُذبِلك .

في وطني يحكم عليك الفرد قبل الحلم ، في مجتمعي يزرعون في قلبك حب الاعمال الشاقة عوضاً عن الدراسة لحلمك .

أردتُ أن أكون محقق جنائي ، ثم عسكري ممرض فصحافيّ وبالآخر سيطر عليَّ حلم أن أكون جثة هامدة ملفوفة بكفن أوضع تحت التراب فهذه أكبر فكرة منطقية يتقبلها الجميع عداكَ انت .

تَحلم منذ الصغر لكنكَ تكبر فتصبح أحلامك كوابيس تلاحقك .

تقول يا ليتني متُ أو كنت نسياً منسية .

تكذب على نفسك وتقول أنها مجرد أيام ولن تدوم لكن عقلك الباطن في كل مرة يؤكد لك انك مجرد أحمق تُلهي نفسك بسخافات .

لن تهون ما دامت البشرية تُقام

سواد الدنيا سيلاحقك ليمشي في جنازتك ويحمل نعشكَ على كتفيه يا عزيزي .

أردت بشدة أقسم لك صديقي القارئ ، أني أردت قول عبارات تُفائِل قلبكَ الجميل لكنني أكره الكذب والنِفاق ولن أكذب عليك ، ابتعد عن من حولك لتَسلم .

الوحدة ليست سيئة ابداً

فالبقاء وحدك أفضل من ان تُلوث نفسك بهم .

صديقي ، لا تبدأ بالبكاء والاستياء.

تفاءل قليلاً ربما غداً ستموت لترتاح استيقظ كل صباح على أمل أن اليوم يوم وفاتك.

نصيحة من لُبِ مُجرب قسوة الحياة من جميع النواحي : لا تترك نفسك لأحد بل اتركها لخالق الكون وخالقك ، إبقَ على صلةٍ بربك فهو الأعلم بحالك ابتعد عن البشر واقترب من الله .

انت الحلم لنفسك حارب لأجلكَ .

(هنادي هاني ابو عرة)

نرقدُ على فراشنا منتظرين احلاماً،

متأملينَ رغم ثقل الأيام وصعوبته،

نسير حافي القدمين لنجد أحذيةً لمقاسنا،

نقع ونصمد ثمّ نقع بقوة ثم نصمد متألمين،

احلاماً باتت تتلاشى،

وأياماً تمضي بسرعه،

ثمّ ماذا؟!

ثم نجري لكي نصل بسرعة بسبب مرور أعمارنا،

نحن الذين نأمل ثم نتأمل مرارةَ الأيامِ واثقين،

بأن أقدارنا ستتحسن،

مهمها بلغَ عمق الجرح بأجسادنا،

عازمين على الوصول،

مهما كانت الأرض قاحلة،

يا أفقَ توسعي،

لانزال متكأين ع ثقة أرواحنا،

يا جسد تزحزحي،

صمودنا سيبقى طويلاً،

أملٌ يرافقنا في كل مكان،

بأماكن الضيقة،

أماكن الكاهلة،

والأماكن المظلمة،

سنبقى باحثين حتى الوجود،

سنجد ما نريده فهو ما نتمناه،

كلاجئ يأمل أن تكون تلك البلاد آمنة،

يهرب إليها من ضياع روحه،

كعربيّ يبحث عن سكنةٍ،

في ظلمة مسكَنه إن بات الأمان،

كفلسطنيّ حرٌ وإن ادعى العالم حكمه،

هنا نحن نتمنى فنجعل امنياتنا واقع،

نستفيق على كتبٌ مؤرخة لتقنن لنا التاريخ،

هنا نحن لن نكل حتى نجد عما نبحث،

ونبحث عما سوف نجده،

تبقى الأماني رموزنا،

وهذه رموز تحققنا،

نستيقظ من أحلاماً لتتحقق،

رغم مرارة الأيام،

تسير الأحداث سيراً مبجدة،

بحروفٍ تكتب لأحلامنا،

نحن متأملين رغم قسوة أيامنا،

نحنُ طموحين رغم كبر أعمارنا،

هنا نيقن أن لابد من وجود بصمتنا،

في أرضٍ خضراء فنحن من أزهرها،

كاتبين قارئين نجري على حروفنا،

فنجد إطلالاً عليه أسماءنا،

فنحن الحالمين مهما كانت أحلامنا،

يئسنا حتى لو كان اليأس مفتاحنا،

فسلاماً على الكسلاء إن لم يجدوا،

طريقاً لأفاقهم،

فالموت رحمةً لهم إن لم يكن لهم أحلاما.

(ميلاده خالد مصطفى السوالقه)

باب الامل :

في نهاية النفق المُعتم شقٌ من ضوء السماء ، يأتي كُلما خيّمَ الحزنُ على أطراف المدينة ليعيد للقلبِ بهجةَ المكان .

النهاية بدايةُ حلمٍ جديد ، نبصره حيناً ونخافه حيناً ، ليتسلل للعقلِ صوتاً خفيّ يقول لنا اياك والاستسلام فالرحلة لم تنتهي بعد .

يحاوطني الله في كل الامكنة ، ويغلب اليقين على قدري ليزيده جمالاً ، يدُ الله تغلبُ دائماً خوف الحياة .

في تلك الليلة التي يجتاحك اليأس ، قاومه حتى النهاية في الصباح ، قف امام مرآتك ناظراً وقل لولاي لما كان للوجود وجود ، كُن انت الفكرة ، كُن محطة الامان ، كُن دفئَ الامل ، كُن قوةَ الحجر ، كن ابتسامة الاطفال ، كن حلم الكبار ، كن هدف المستحيل ، واياك ثم اياك ان تكون كصنمٍ محملٍ بالهزائم يمشي على ارض مملكته .

(دعاء سهيل عيد شلاميش)

عزيزي القارئ

لا أدري ما حالك الان أيها القارئ

لكن الذي أعلمه أنك لجأت لأحضان كلمات تفهم الفوضى التي تدور في رأسك

اعطني يدك

تمسك جيداً... أمسك بقوة

فالطريق شاق

ونحن أهله

لا نعلم ونحن نمضي إلى أين سينتهي بنا المطاف

وأن ما نصبو إليه ليس إلا حلماً من الأحلام

قد نكون على صواب ، وقد يكون الخطأ طريقنا

نغيب أحياناً ، لنرمم أنفسنا من جديد

نغيب

لنرفع أقدامنا، ونسعى من جديد

عدت من جديد

كل حروفي

عادت محملة بأمانٍ عذب ، وقلبٍ سعيد

سأنهض ...

سأقوى...

سأسعى ...

هذا ما أريد

عدت من جديد....

(ضحى محمد المصري)

باب الأَمَل ؟!

الأمل هو الوقود الذي لا ينفذ هو تلك الطاقة الكبيرة التي تختزن بداخلنا تلك الرائحة التي تزرع بنا ولا تذهب من مخيلتنا هو تلك النافذة التي نفتحها فتطل السعادة علينا هو الذي كلما احتجنا إليه يكون معنا ولا يفارقنا هو شعور عاطفي

عندما نأمل رغم اليأس في بعض مواقف الحياة نكون قد تفاءلنا قد اخرجنا تلك السلبيات ووضعنا الإيجابيات التي لن تنتهي رغم جميع الأزمات والصعوبات ومحطات الحياة والمواقف التي نظن أن الحياة توقفت من أجلها گ مفارقة عزيز علينا يبقى الأمل حليفنا أينما ذهبنا أينما حللنا

الأمل هو قوة الإرادة هو الصبر هو من أساسيات وجودنا بقوة بدافع بعزيمة

ف بوجود الأمل يصبح لدينا دافع لكي نحقق أهدافنا و أحلامنا وكل ما نظنه صعب قدراتنا عالية آمالنا كبيرة إيراداتنا تفوق المجالات شتى

حين نظن أننا على وشك الانتهاء على وشك الوقوع وعدم الوقوف حين نكون على وشك الانهيار حين نظن أنه لا يمكننا فعل ذلك الشيء الذي رسمناه في مخيلتنا حين نستبعد حدوث أشياء جميلة أشياء نحبها هنا فالنتوقف قليلاً ونقول دام الأمل في طريقنا فلا يوقفنا عن ذلك السعي أحدا نحن لها نحن نستطيع فالنتفائل

لكل موقف يمر بنا له حكمة من الله عز وجل في وقت ما سنشعر بأن كل ذلك الأمل قد نفذ في الحقيقة هو لم ينفذ بل أنت من اقنعت نفسك بأن ليس لديك قدرة ليس لديك طاقة ليس هناك فرح ولا ضحك ولا شيء قلي لماذا ؟! فل نحيي ذلك الأمل من جديد ، كيف ؟! فكر بإيجابية لا تعطي مجالا لأفكارك أن تتغير نحو السلبيات بل اجعلها مليئة بالإيجابيات بخيالات مفرحة تجعل الابتسامة لا تغادر شفتيك لكل منا ذكرى جميلة تجعله يبكي ضحكا و ربما ليست ذكرى وانما أفكار تأخذك لعالم خاص بك ترسم كل ما تحلم به كل ما تسعى الوصول إليه فتجعلك تلك الأفكار بمنتهى سعادتك ثانيا اشغل وقتك لا تكن دون هدف دون مهارة دون قدرة أيضا لكل منا قدراته الخاصة به ربما أنني ليس لدي قدرة لأتمكن من دراستي بشكل عالي ولكن لدي قدرة على الكتابة ولدي مهارات شتى كالرسم و قراءة الكتب ربما أجيد أشياء لا يجيدها أحد من قبلي والعكس صحيح ف ربما يكون هناك شخص عالي القدرات في دراسته ولكنه لا يتمكن من مهارات بسيطة لا تحتاج لشيء ثالثاً والأهم لا تجعل أحدا من حولك يؤثر عليك بكلماته فإذا قال لك أنت لا تستطيع فعل ذلك أو أن قدرتك ضعيفة على ذلك الحلم فلا تحلم أو حتى إذا كان لديك صديق/ة أو أحدا مع عائلتك لديه مشكلاته الخاصة ويقولها لك لتساعده فلا تنغمس في السلبيات وتنسى الإيجابيات لكي ترضي من حولك يجب عليك أن تعطي من حولك الإيجابية فالأمل لا يحتاج وقتا ولا يوما ولا عاما بل إنه يوجد بجميع الأوقات وبين الأزمات فكن ذو أمل فالأمل يبني الأمم ويرمم المجتمعات ويزودنا بالقوة اللازمة لمواجهة كل من حولنا .

(كِتابِة تُقى المُعتصم إبراهيم شَقبوعة)

باب الفقدان

جدي

.يقال ان عندما نشتاق لشخص ما نتمنى لو كانت كل الوجوه من حولنا تحمل ملامحه

وانا اتمنى أن أرى جدي كل يوم كان عمري تسعة اعوام عندما فقدته لكن ما زلت اتذكر ملامحه ونبرة صوته حتى اني ما زلت اتذكر شاربه الابيض كان وسيما ما زلت اذكر تاريخ وفاته 15-7-2014 كان يوم الثلاثاء توفي في شهر رمضان المبارك ما زلت اعيش نفس الالم الذي عشته قبل تسعة أعوام لقد كبرت يا جدي كبرت وما زلت انتظرك أعلم أنك لن تعود ولكن أوهم نفسي انك ما زلت على قيد الحياة اغلب الأحيان أسمع صوتاً يشبه صوتك تماماً، أتعلم يا جدي! ما زلت أبكي على فراقك كل ليله أصبحت ابلغ من العمر عشرون عاماً إنني الآن ادرس في الجامعة تخصص اللغة العربية وآدابها ارتديت الحجاب منذ أن كان عمري أربعة عشر عاماً اشتقت اليك كثيرا يا جدي ليتك لم تمت ليتك تسمعني ليتك تقرأ رسالتي تلك احمل لك في قلبي ذكريات كثيره رحيلك كسر قلبي ليتني بت في حضنك لو لليلة واحدة ليتك لم ترحل ما زلت اتذكر كل شيء متعلق بك ما زلت اتذكرك وكأنك لم ترحل، ما زلت تحيا بين شهقات روحي لم انساك ابدا يا فقيدي رحلت الى السماء وبقيت ذكرياتك تؤلم قلبي ضاقت بي الدنيا بعد رحيلك دموعي لم تجف يوماً عليك مازال قلبنا يتألم على رحيلك رحلت عن اعيننا ولكنك لم ترحل ابداً عن قلوبنا كنت اتمنى أن اودعك قبل رحيلك كنت اتمنى ان امسك بيدك لأخر مره قبل ان ترحل اخر مره أمسكت بها يدك كانت عندما اصطبتني الى السوق لم اكن اعلم انها ستكون اخر مره امسك بها يدك رحلت عني وانا طفله لم اكن اعلم انك لن تعود كنت انتظرك كل يوم ها أنا اليوم أصبحت كبيره ولكن ما .زلت انتظرك لن اكف عن الانتظار إلى أن آتي اليك

اليوم هو ذكرى وفاتك التاسع كتبت لك تلك الكلمات وانا أعلم أنك لن تقرأها اشتقت اليك يا فقيدي.

(حنين الجمل)

باب الفقد ..

الان ! لم أتجاوز العشرون عاماً وقلبي تجاوز المئة عام

ماذا صنعنا في أنفسنا لنصبح بكل تلك الشيخوخة ؟

نحن نهدر كل ما نملك وكل ما ملكنه من طاقة

أصبح شيء عابر للذين يعبروننا من خلال غشاء الروح

الروح التي تتلاشى في أفق السماء ليلاً

أين انتم؟ الذين سرقوا منا كل ما نملك

أنتم سرقتم قلب طفلة كانت روحها كنسيم البحر والشتاء

روح طفلة تلاشت بين أوجاع السنين التي ذهبت منها

سرقتم الابتسامة العفوية وجمال عيناها

سرقتم من كان لها السند ...

قد سرقتم فرحتها وخبئت حزنها بين جدار قلبها وعيناها..

تلك الطفلة الرقيقة تبكيها أبسط التفاصيل

أصبحت رماداً واكتر قسوة واقل ثقه

باهته ومرهقه جداً وأصبحت ترى طيفها من بعيد وكأنه لا يشبهها

رجفة القلب ليلاً والدموع التي جفت اي تنهيده ستشفيه ؟

من الذي سيأخذ حقي ؟

تيتمت وانا طفلة ..

ذلك الجندي اخذ قلبي وسرق روحي وهدم حلمي وذهب أبي ..

الى متى كل يوماً يذهب اباً او اخاً او زوجاً او ابناً ؟

الى متى؟؟

نمضي في دروب الحياة ونمضي ولا نعلم الى متى .

(دانا صبحي حسن بني عوده)

حاربت لأجلك

حاربت لأجلنا

حاربت الحياة لأكون معك

حاربت عائلتي ومعتقدات مجتمعي

حاربت كل من وقف امامي ضدك

لكنك ماذا فعلت ؟!

حاربت معهم ضدي حاربتني انا شخصياً

بينما كنت أصنع الأحلام التي تجمعنا

كنت تخطط لهزيمتي والابتعاد عني

لم تحبني قط

حتى وأنت تنظر لعيوني كذبت

كان حضنك ملاذي لكنك كنت تخدعني

الان أدركت أن حضنك لم يكن سوى صندوق لأذيتي

لكن حقاً

اريد معرفة سبب ذلك

رغم أنني كنت معك في المرة قبل اللحظات الحلوة

فعلت بي هذا !!

أوليس لديك قلب ، هل بعتَ ضميرك للعدم ؟!

ما السبب وراء خذلك لي بهذه الطريقة القاسية قل لي ارجوك

هل خذلتك ، احزنتك ، فطرت قلبك دون وعي ، هل قلت لك كلام يزعجك ، هل آذيتك ، ماذا فعلت ارجوك قل لي .

متأكدة من نفسي لم افعل لك شيء

لكنك كشفت عن نرجسيتك هذه واقتلعت القلب الوحيد الذي احبك والذي لن ترى في محبته قط .

اسامحك لأنني لا اريد رؤيتك امامي يوم الحساب

لكنني لن انسى شعور الاذية الذي أنشأته داخلي

حب حياتي الذي دمرني اشكرك على هذا الدرس القاسي

(هنادي هاني ابو عرة)

باب الفقد

في يوم ما ،

كل شيء سوف ينتهي ،وينفذ ، الشمس نورها الساطع سينطفئ ، السماء الممتدة تنشق ، الجبال العالية تنهدم كالعهن المنفوش ، البحار والمحيطات تنفجر ، المخلوقات جميعها ينتهي رمق الحياة بها ، ليبقى الخالق وحده الدائم لينطق مَن الحي ويرد عليه ملك الموت انت الحي ، فلا اي مخلوق باقٍ على وجه الأرض ، هذا يعني دينيا وعلميا ومنطقيا وطبيعيا ان كل ما هو على قيد الحياة سيكون هناك يوم ينتهي أجله ،

مهما كان واين كان ، فهذا قدره قُدِرَ له ، ولا أي تغيير فيه من تأخير او تعجيل ، لذلك الرضا بهذا القدر واجب علينا لانه الخالق من خلق هذه الروح ومن حقه وحده بأن يأذن لها بالموت ، فالروح بعدها تذهب لبارئها فلا خوف عليها ابدا ، فلا ينبغي لنا ان نتعلق بشيء ينفذ لا يدوم ،

لكن هذا يختلف من انسان لإنسان آخر ، قد يكون الفقد امراً صعب تصديقه لدى شخص فقد عزيز على قلبه ، قد يكون والده او والدته او اخت او أخ او صديق او زوج او ابن او....، شخص لازمت ضحكاته وطريقة حديثه وتصرفاته و اطباعه ايام شخص عاشره خلالها ، من الصعب نسيانها او محوها من الذاكرة ، عندما تعتاد الروح على روح انجذبت لها فترة زمنية بالكاد تُعد ايامها ثم تحمل هزائمها وتودعها وترحل ، فهنا يضيق القلب ليعتصر حزنا للفراق ، ويصعب على الدماغ تصديق ما يجري و تبدأ الذاكرة بالحنين واسترجاع جميع الذكريات بِحُلوِها ومُرها ، تتراكم مشاعر الشوق للعودة لعيش هذه الذكريات مرات اخرى ، لكن لا أمل من العودة وتكرارها فهي باتت بالماضٍ وانتهت لا يمكن عودتها الا بعودة الروح الراحلة وهذا حتما مستحيل ،

هذا يعني ان شعور الفقد تعجز جميع لغات العالم عن وصفه مهما ابدع اللغويين والكاتبين بالمصطلحات ، عندما تفقد روح عزيزة عليك وقلب احببته بصدق ، يُنتزع شيء من أحشائك ، نور السعادة يصبح خافتاً حولك ولا يعنيك ، تشعر بأن وجودك على قيد الحياة لم يعد مهماً وليس له اي معنى ، هناك من يتجاوز ويواصل حياته بإيمانه التام و رضاه بالقدر ، لكن دون نسيان مَن فقد ، وهناك من يبقى عالقاً بذاك اليوم وتلك اللحظة وكأنه يقرر بأن حياته توقفت عند ذاك اليوم ولا يمكن أن يواصل ما تبقى من عمره ، حتى خالقه يُطمئن فؤاده ويرمي الرضا التام داخل روحه ، ليعتاد على أقدار الحياة بكل ما فيها.

(عرين جهاد حسن بني عوده)

ساعة الرحيل

جاءني ليقول لي أنه راحل

دون سابق إنذار

جاء ومعه حقيبة سفره

لأنه الآن راحل إلى المطار

خفق القلب ، انهارت الدموع أصبح الجسم منهار

لم أصدق ما سمعته

إنك مسافر وخرجت

لماذا ؟

كيف لوحدك تختار ... ؟؟

أجابني وبدأ الشوق يظهر في نبرات صوته الجميل

ليس انا من اختار ، لكنه الزمن الغدار

قلت له : فرصته الاختيار ؟

فقال : سوف اذهب ولكن سيطول الغياب وأنتِ في قلبي باقية الى آخر الزمان

الى الممات

(فدى جميل البدوي)

أساء البعيد لقلبي وأنا لفقده متوجع،

يا داراً مهجورةً أين صاحبكِ،

أين الذي أعطى لقلبي وعد البقاء،

أريد أن أسامر قلبي،

لأجد تعاطف من كل النواحي،

وأنا الذي كنت من السمور معادي،

ترجف يداي بالكتابة ودموعي تنهمر،

أتابع تحرك الساعة فيأتي الفجر وانا مستيقظةُ،

أيا فقيدي اقول لك بماذا أشعر،

ببراكين تتفجر داخل جسدي،

كيف لرحيل الأبدي أن أصدقه،

هل أنا بحلمٍ فليس لي حيلة الواقع،

آهٍ برجفة قلبي وتقشعر جسدي،

آهٍ من ألم لا يريد بُعدي،

مرآةً تعكس ما على وجه،

سوادٌ حول العينين،

حبوب تملأُ الوجه،

الساعة كم؟

الرابعة فجراً ولا يمكنني نوم،

فكيف لعيناي أن ترى راحة،

وأنا بوهم عودتك شبتُ،

لقد مرت سنين على رحيلك،

ولا يزال القلب يشتعل ألماً،

لايزال تفكير يقتلني،

أتحسر لكونك أخذتني،

لمأساة العيش من دونك،

هيهات لو عدت لي،

من أين سأغمرك من أين؟

هل ألصق جسدك بجسدي،

أم أداعب شعرك الحرير؟

هل سيتسع شوق أحضانك،

أم سيكون الحضن بدفعاتٍ؟

ليتك بين أضلعي استنشق ثيابك،

لكنك سرابٌ يزورني كل ليلةٍ،

ليتك قاف قلبي وراء روحي،

ليتك عطري المفضل لأستنشقك كل يوم،

أنا هنا أصارع أحزاني وأداعب كدماتي،

ألم جسدي لم يكن كألم روحي،

عساك تريح قلبي فتعود،

ممتلأ بالخيبات فكن لي المسرات،

أحب عيوبك فلا تبخل بالمجيء،

آهٍ يا بعيد،

كيف لك البعد،

كيف لتلك الروح أن تذهب،

فأنا لست بخير ولن أصبح بخير،

.حتى تلمس أناملي يداك

(ميلاده خالد مصطفى السوالقه)

صَبْوَة

وضع رأسه على كتفي

لم أكن أعلم بأنها لحظات النهاية

في كل نجمةٍ أراه

بطلي عانق السماء

الاشتياق تَلَم

اشتقت يا فقيد الروح

والسؤال المتكررة

ما حِيلة المُشتَاق إن طَال النّوى وتَقَطّعَت سُبل الوصَالِ أجِيبُوا؟

أمر على اللَّحْدُ ألقي سلام

ما من إجابة

قم يكفيك رقاد

مالي لا أستطيع أن أحدث غيرك عمى يدور بقلبي

يَشْكُو الْفُؤَادُ إِلَى الرَّحْمَنِ وَحْشَتَهُ

وَالنَّفْسُ تَرْجُو خَلَاصَاً مِنْ مَسَاوِيهَا

سلاماً يا روحاً تاق شوق لها

(ضحى محمد المصري)

إباب الفَقد "الفراق" ؟

تَقضَّت لُباناتٌ ، وجدَّ رحيلُ

ولم يُشفَ مِن أهلِ الصفاءِ غليلُ

ومُدَّت أكفٌّ للوداعِ تَصافحَت

وكادَت عيونٌ للفُراقِ تَسيلُ

كاتب الأبيات الشعرية إبراهيم موصلي •

الفراق من أصعب الأحاسيس والمشاعر التي يشعر بها الإنسان وهي من أكثر المواقف ألماً وقهراً و وجعاً وكسراً فلا يوجد أصعب من أن تفارق روحاً كنت تُحِبها أو حتى روحاً عزيزة على قلبك ، يبكي القلب وتجف دموع العين يرحل ذلك الشخص ف يترك ندبات في القلب لا يزول أثرها حتى وإن توالت الأيام ومرت السنين ما أصعب أن تبحث عن نفسك من خلال ذلك الشخص الذي فارق روحك ابتعد ، رَحل ، ذَهب ولن يعد تِلكَ لحظةُ البُكاءِ تِلكَ صَدمة القلب وَعَدم مَقدِرة التصديق بأنه قد رحل قد توقفت تلك الحياة التي رَسَمتَها مع ذلك الشخص قد اختفت رائحة من أحببت قد ذهبت تِلك الضحكة ذلك الوجه المنير ذلك الصوت الذي عندما استمع له أرقص فرحاً ذهبت احاديثنا كلماتنا أَصَحيحٌ تبقى ذِكريات .. مُخلدة في أعماق القلوب لكن كل ذلك تَحسبه بأنهُ حُلماً رُبَما يَكونُ جَميلاً أو حَتى سَيئاً

.. الفراق ليس كلمة بسيطة إنها وجعٌ بحد ذاته نعم نحن نحسن الظن بالله لكننا ضعيفين لهذا الشعور لهذا الألم لهذا الجرح

مثال شخصي للتوضيح : في يوم مثل باقي الأيام مَرِضَت ابنَةُ عمي التي هي بمثابة أخت كبيرة لي تربينا سويا وكبرنا سويا في لحظة ما وعلى فجر ذلك اليوم أتى خبر وفاتها دون أسباب موضحة حين سمعت ذلك الخبر شعرت بأن قلبي قد توقف لصدمتي الكبرى لم أعرف ماذا أقول وقعت على الأرض وانهرت بكاءاً رغم بكاء كل من حولي وبكائي والشعور الذي أنا به إلى أنني لم أكن أصدق ذلك الخبر حتى رأيتها مكفنة و موضوعة على طاولة كأنها نائمة والجميع من حولها يصرخ ويبكي وجع مزق قلبي ألم في داخلي هل أنا فعلاً في حقيقة أم أنني أحلم لا أستطيع إيصال معنا يناسب الفراق ولا .. شرح ما ذلك الوجع أو حتى الجرح

نحن لن نبقى في هذه الدنيا ربما نموت اليوم أو حتى غداً لا نعرف في أي موعد وأي يوم وأي عام سنوفي ذلك الحق ونسلم تلك الروح لخالقها فلا تتعلق بمن حولك لكي لا تشعر بشعور الحزن الذي لن يفارقك كلما تذكرت موقفاً أو ذكرى جمعتك مع أحدهم ربما أيضاً يكون الفراق ليس الموت حقا فيمكن أن يكون مفارقة صديقة أو صديق أو حتى الأهل ربما تتغرب ولا ترى كل من هو عزيز القلب

(كِتابِة تُقى المُعتصم إبراهيم شَقبوعة)

باب الفقد

أكتبُ لطيفِ غائبٍ لن يقرأ

. كنجمةٍ تائهة في سراب ايامٍ حالكة ، يطوف في دربٍ شاسع ، يلتقي هنا وهناك بحُلمٍ وردي في خيالٍ طفلٍ جاهلاً للكثير

... أفتقدك

لكم اشتاقُ لتلك الايام التي طُبع على رونقها خالص الحب ، زُينت ببهجةِ الافراح ، وتغاريد عصافير الصباح ، لتلك ... اللمعة في عيونٍ غمرها شغف ذاك العشق

جاءت النهاية مُسرعة كعداءٍ هدفه نهاية سباقٍ ليفوز بنصرٍ محتم ، جاءت النهاية مُظلمةً ك ليلةٍ باردة في كانون الاول ، ... جاءت النهاية متشابكة ك كوم من خيوط صوف جدتي ، جاءت النهاية ولم تأتي انت

في شهري المفضل بدايتي أعلنت الخاتمة ، رحيلك كان مُتعبٌ يا شقيق الروح ، منذ ذاك اليوم المشؤوم وانت تُحاصرني في زوايا البيت العتيق ، على أرصفة شوارع المدينة الفارغة ، في كوابيس أحلام لم تعد بعدها لأي حُلمٍ قد رحل ، وتلك ... السماء الحائرة تواسيني بعودتك يوماً ما

لربما الآن ليس الوقت المناسب ، ولا هو بالمكان الأنسب ، لعلنا نلتقي على ضفاف نهرٍ بعيد المنال ذات يومٍ في هذا الزمان

(دعاء سهيل عيد شلاميش)

الفقد

(أنا لست يتيمة)

وها هي الأيام تمر ،

لكن هنالك شيء واحد لازال في مكانه منذ أربعة أعوام

أنا ،

لازلتُ عند يوم دخولك للمستشفى ،

وأنا كلي أمل لخروجك معنا إلى المنزل أنا وعائلتي ،

لازالت أصوات جهاز ضربات القلب تَرنُ في أُذني ،

أصوات الأطباء تزورُني في أحلامي ،

وأخر ما تم سماعه من الممرض المقيم,

(عظم الله أجركُم)

ساعة الوفاة ٧:١٥ م

تاريخ الوفاة ٢٠١٩/٩/٢٦ م

وهذا أخر ما قرأته في شهادة وفاتك يا عزيزي ،

أتدري ؛ فقدُك موجعٌ ومؤلِمٌ للغاية يا أبي ،

وكأن الساعات تمضي،

ولكن لا يوجد شروقٌ للشمس ولا غروبٌ لها ،

تمضي الأيام ولكن التاريخ توقف عند أخرَ رؤيا لك يا عزيزي ،

أتذكر قبل دخولك للمستشفى بِساعات ،

عندما تحدثت إلي بالهاتف لتسألني لما لم أخد منك المال لأشتري قرطاسية المدرسة ؟

أتمنى لو كنت اعلم أنها ستكون أخرَ مرة أسمع صوتك فيها ،

لَقُمتُ بتسجيل صوتك لأتمكن من سماعه بعدها ،

كَبُرت ابنتك يا أبي وها هي ،

تدرس التمريض في الجامعة ،

تتعلم كيف تُداوي الجراح ،

وتخُفِفُ الآلام وتكسب الأجر ،

تسعى جاهده لإنقاذ أرواح الناس ،

لكنها ليست على ما يرام ،

لا أحد منا على ما يرام يا أبي ،

نحتاجُك ونفتقدُك كثيرًا ،

نتخبط بكَ كُلنا يوميا بقصدً منا ،

أمي تحاول الصمود لقيامها بالدورين الأن،

بكى أخي مصطفى بالخفاء ،

احتضنني صالح عند الفجر لعدم تَقبُلي الحقيقة الموجعة ،

ننتظرُ جمعيًا زيارتك لنا في منام ،

تنقصنا يا أبي ، نزداد مع الايام ولكننا ننقُصُ ،

اجزت اختبار الكيمياء يا أبي ،

لطالما تجادلنا عن عدم قدرتي على تجاوزه ،

ولم يعد وزني واحد صفر واحد كما كنت تمازحني فيه لإزعاجي ،

نَقُصَ وزني وذَبلت ملامحي ،

شحب لوني واصابني البرود منذ فقْدِكَ ،

مع كُلِ مرورٍ للوقت أُدركُ أهميه وجودك في حياتي ،

أو حياتنا جميعًا في المنزل ،

لطالما كُنت عامود وصُلب المنزل

نُدرك أهميه الشيء بعد فقدانه ،

ولم تكن أي شيء ،

كنت السند والروح ،

كنت ضماد الجروح ،

وضامر الكسور ،

ومهون الأمور ،

الذي عاش لنفسه مات ،

والذي مات لأولاده عاش،

. اليتيم من عاش دونك ، ف فالحقيقة انا لست يتيم

(دِلوزات رِضا .)

باب الأزمنة

26-10-2022

ذلك اليوم المشؤوم لا يمكنني نسيانه اتذكره بكل تفاصليه بدأت اكره ذلك اليوم وذلك التاريخ كان يوم الاربعاء وكان بداية فصل الشتاء كنت جالسه في المنزل بينما معظم الطلبة ذهبوا إلى الجامعة لتلقي المحاضرات ورؤية الاصدقاء وبعد انتهاء الدوام تحركت الباصات والحافلات ولكن لسوء الحظ أن إحدى الحافلات انقلبت.

توفي ثلاثة طلبه والاخرين أصيبوا، تناثرت كتبهم وملخصاتهم واوراقهم دمائهم ملأت المكان كان استهتار من الجامعة بسبب عدم الصيانة التي يجب أن تكون مستمرة تلك الحافلة التي انقلبت لم تكن متهيئه للانطلاق بسرعه قوية لم تكن متهيئه للطلاب الذين هم امانه برقاب المسؤولون لم تكن متهيئه للتحرك كانت تحتاج إلى الصيانة بعضهم يقول ان السبب هو السائق وبعضهم يقول بسبب استهتار الجامعة عن أمر السرعة والصيانة لكن اولياء الأمور كان ردهم غير ذلك تماماً كانوا يطالبون بمسائلة السائق وصاحب الجامعة بسبب ذلك الحادث الذي تسبب بأذية ابنائهم.

من بين الطلبة المتوفين كان يوجد طالبه يقال انها درست فيزياء في جامعه حكومية واتت إلى جامعتنا لتدرس تخصصاً اخر ولكن شاء القدر بأن تنتهي حياتها في يوم الاربعاء الموافق 26-10، قالوا إحدى الطلبة انها قبل أن تتوفى اتصلت بوالدها وقالت له إن باص الجامعة انقلب كانت هذه آخر جملة تنطق بها

أتى يوم الاحد وذهبنا الى الجامعة ولكن شعرنا وكأن هناك شيء ينقصها هناك شيء مفقود شعرنا بأن الجامعة حزينة على الطلبة الذين كانوا بتلك الحافلة شعرنا وكأن المباني تبكي حزناً على شهدائها شهداء العلم قمنا بصلاة الغائب على أرواح شهداء العلم

(حنين الجمل)

.. باب الزمن

تهدر السنين في لحظة وتمضي الدروب وكأنها حلم في ليلةً مظلمة أشتد فيها الريح والخوف

.. وكأن الحلم كابوس من شدة سرعة الوقت

كم من الوقت لم يأتي بعد لكنه حتماً سيأتي وكأنه شيء لم يكن

في كل وقت وحين كنا هناك والان هنا

ونحنا لا نشعر ، كدوران الارض تمر أيامنا ولحظاتنا الجميلة وتبقى ذكره معلقة بجدران قلوبنا ، بذاكرتنا ، وأيضاً بعض من الصور المعبرة الجميلة

في كل لحظة يجب أن تمر وكأنه قرن وذلك حين نقوم بكل ما نحب

فلوقت من ذهب وحين يذهب الوقت يذهب كل جميل معه

الوقت هو مفتاح لكل نجاح

(دانا صبحي حسن بني عوده)

امنية

.. كم تمنيت العودة للماضي

ومع ذلك ، لا اعرف بالضبط لماذا ؟؟

كلما فكرت ملياً

أصل إلى ،

إلى انني تمنيت ذلك

حتى أقول لكَ قبل فوات الأوان

الكلمة التي كنت دائماً تتمنى ان تسمعها

ولم تسمعها

" كلمة " احبك

لأنني أحبك فعلاً

(فدى جميل البدوي)

باب الازمنة

هناك بقعة بالذاكرة تحمل موقف ما او حدث ما في زمن ما لدى كل شخص ، راسخة الثبات ، لا تزال عالقة ، قد يكون هذا الحدث جميل يتمنى الشخص ان يَرْجِع به الزمن ويتوقف عند ذاك الحدث ، او قد يكون مُر كالحلقم عالق كالشوك ملتصق ومتشبث ، يرجو الشخص نسيانه او حذفه من شريط ذاكرته، يزامن حياته العديد من المواقف والاحداث تكون عابرة ومتكررة منها لا معنى له ومنها يُنسى هو حدث واحد او موقف واحد يكون مميزا ادرك بسببه درساً ذا عبرة فمثلا لو كان مراً موجعاً قد يحدث داخله زلزالا يعيد ترتيب نفسه من خلاله وكذلك قد يتسبب بحدوث فجوة ذات عمق كبير مزدحمة بكتل من المشاعر الموجعة ، واحدث صدع داخل الذاكرة ،يبقى يشوش على بقية الذكريات ليتم التركيز على هذا الحدث فقط وكأنه محور ما جرى بالحياة ، يعاند مرارا وتكرارا الشخص لنسيانه او قد يرتدي ثوب النسيان ليتناسى ما حدث ، لكن عند ارتطامه بأي شيء قد يُشابه ما حدث او جزء منه ينتكس مرةً أخرى وتعود الذاكرة لِبَث ما جرى منذ ذلك الزمن ، اما فيما كان حدثا جميلا قد يبقى يحاول استذكاره بكل فرصة تسنح له بذلك ومنى قلبه بأن يعود لذلك الزمن ويعيش ذلك الحدث او الموقف عدة مرات وكأنه تعلق به لا يحاول ابدا التراجع عن استرجاع ذاكرته له لأنه اصبح شيئا يشعره بحلاوة تلك الايام التي إعتاد عليها ، لكن امكانية عودة الحدوث هذا وهم في خيال ومِن الارجح ان يفيق الانسان للواقع الذي يعيشه مهما كان ذلك الحدث سيئا او جميلا فهو حدَثَ وانتهى في زمن انقضى ، فينبغي جمع كل الحواس والتركيز على الحاضر الجاري وليس ما مضى ، فالماضي ينتهي ولا يعود ، والحاضر هو ما يتطلب منا معايشته لنصنع المستقبل القادم، فلا داعٍ للعودة للماضي او الخوف من ما هو قادم غداً، فكل ما هو مكتوب قُدِر حدوثه وهو خيرة ما قد يحدث لان رب الخير لاً يأتي الا بالخير.

(عرين جهاد حسن بني عوده)

حب مجهول بين طرقات مجهولة وبلاد مجهولة وأشخاص مجهولين ، ساعات مجهولة ايام مجهولة وحب غامض لا يوجد له أثر سوى الذكريات .

!لا اعلم القصة ؛ لكنني اعلم أثرها هل حقيقة أم مجرد خيال ؟

نعم حقيقة فهي قصتي

مجهول اين انت ؟

هل في الإرجاء ، ام ببلاد الغربة والاحباب ؟

تبحث عني ام عن الاصدقاء ؟

ام عن حب شارد في البيداء ؟

اين الحب النرجسي هل في الصحراء ؟

او ربما طار في الفضاء ؟

لسانٌ يقول الى اللقاء

وقلبٌ يقول الالتقاء

اني أتخيلك في الإرجاء

لكن لا يوجد لقاء

يقولون الحب أو الفناء

وانا اقول الحب حتى الفناء

الحب في القصائد والغناء

وفي حياتنا مجرد شقاء

(هنادي هاني ابو عرة)

أنا هُنا في حاضرٍ بين ماضٍ ومستقبل،

بين عمري سنتين وبين التسعين،

أنا طفل مُسن وشابٍ مراهق،

أنا من يتمنى حصول ذلك،

وأتمنى العودة لصغري،

أتمنى الجري بين شوارع بلدتي،

بشعرٍ يتطاير بين شهقات الهواء،

أن لا أشعر بضيق الصدر،

أن لا أبكي على فراق رديء،

أن لا اتحسر على من ظننته خيراً،

أريد أن ألامس يداه وأبذء معه عمري،

أريد أن أنجب طفلا ومنزل بأكمله ملكي،

أريد أن أحقق احلامي دون خوف او تردد،

أستيقظ صباحاً أتجهز لعملي بكل سعادة،

أحقق الحرية،

أدافع عن امرأة داخلها كدمات المجتمع،

يوماً ما سوف تصعد الصحف منابرها،

لتخبر العالم بأسره،

بأن لا حياة بلا النساء،

أُجالس حفيدي لأخبرهُ عن انتصاراتي،

ألعب بشعر ابنتي وأصافح عائلتي،

أعتصر تلك الأحزان،

أداعب شعري المشيب،

وأنضر لتجاعيد وجهي،

أعود لأُمي باكيةً،

لأنني أريد لعبةَ صديقتي،

أُقبل رأس والدي،

أذهب لمدرستي،

ثمّ أعود من عملي،

فأصطحب أولادي من المدرسة،

أسافر بين البلدان،

أحتضن يداه وأكون من نصيبه،

أريد عمري الخامس عشر،

وأريد الثلاثين،

أحلامي متشعبة،

متشققة بين سنين،

مترددة،

أريد العودة للوراء،

وأريد الجري للأمام،

لا أريد سن العشرين،

الكئيب والحزين،

أريد طفولتي،

وكبري،

سني المشيب

(ميلاده خالد مصطفى السوالقه)

اللانتماء

في قطار الغربة أحيا

غريب الديار والجدار

غريب الأهل وألاحبار

كيف لي ان أحيا في لا انتماء ؟

لا أجد نفسي

تائهاً في المدار

أنظر إلى السماء أتخيل نفسي في أحضانها

هناك الرفاق

أغزل خيوط كلماتي من الشَجَى

سقط رماد قلبي

تمر الأيام وكأنها سنين

لم أكتب ما في خاطري يوماً

ظنَّ أنه سيجبر

لكني و الله ما رأيت الجبر بعد

رحم الله أرواحً

الجبر كان في رؤيتها

يكفيني أن اغفى على صورهم

والعناق سراب...

(ضحى محمد المصري)

باب الأَزمِنة ؟!

في القلب ذكريات لا تُنسى ومشاهدٍ محفورة في مُخيلتنا جميعاً لِكُلٍ منا ذِكراه الخاصة به أو حتى موقف مر به يمكن أن يكون حزينا أو مفرحا ذلك اليوم وتلك اللحظة ذلك الموقف الذي لن تنساه ما حييت ، الذكريات تأتي مع أزمنتنا المختلفة من مواقف حصلت معنا في الماضي وتركت بنا أثرا ربما جميلا أو سيئا ، نحن نحيا بقصص مختلفة بروايات شتى بذكريات مخلدة في اعماق القلوب

حين نتذكر موقفاً جَمَعَ ضحِكاتنا وأصواتنا وهمساتنا مع أُناسٍ نحبهم نقفز فرحاً ونشعر بسعادة غامرة تلك الذكريات مثل حضن الأم لولدها تعطي الدفء والحنان ، السعادة والنشاط

أما حين نذكر موقفاً حزيناً مر بنا نبدأ بالبكاء لينتهي بنا المطاف للنوم الموجع بعد بكاء وآلام

مثال شخصي للتوضيح : في إحدى الأيام وهو يوم ليس بالبعيد حدث معي موقفاً لن انساه أبدا ،

اتفقت أنا وصديقاتي أن نجتمع في تاريخ 3/22 للاحتفال بيوم ميلاد صديقتنا الأخرى كنت متشوقة جداً لأرى صديقاتي ولنرقص ونغني ففي ليلة 3/21 كنت أجهز نفسي من كثرة تشويقي كنت أنتظر أن تصبح الساعة اثنى عشر ليلاً لكي نبدأ يوما جديد وبداية جديد من عمر صديقتي فكنت جالسة على تختي وانظر لساعتي لكي أهنئها في ميلادها فجأة سمعت صوت صراخ على درج المنزل فركضت مسرعة مفزوعة حتى أنني وضعت شالة قصيرة ل أَلحَق ما هناك كانت جميع عائلتي أعمامي وأولادهم بناتهم و زوجاتهم كان هنالك مشكلة بين أولاد عمي وصراخ من كل مكان حين مددت رأسي وامسكت بِيَّدَي حائط الدرج دون أي ردة فعل وقعت غماءًا على الأرض لا أدري كيف أو حتى لماذا أمي صرخت بصوتها تقى ماذا حصل لك وتحاول أن تيقظني وتبكي والجميع أصبح حولي لم أنسى مدا قوة ذلك الكف الذي احسست به على خدي ولكنني لا استطيع أن أتكلم أو افتح عيناي أسمع كل ما يقولونه وأشعر بجميع ما يفعلونه ولكنني لا أستطيع الحركة أو حتى التحدث إليهم شعرت بأن الموت قريب مني فعلوا كل ما بوسعهم لكي افتح عيناي و أتحدث إليهم اشتممت العطر وضعوا الماء على وجهي حركوني كثيراً وضعوني على الأرض و وضعوا قدماي لأعلى وحركوني جانباً لكي لا ابتلع لساني ويصلني الأكسجين حينها لا انسى كيف أبي جلس بجانبي وبدأ يتحدث معي ويقرأ لي القرآن كنت أشعر بتشنجات في أنحاء جسدي و رجفة قوية في جميع أطرافي و أسناني ارتجف كثيرا وتنهمر دموعي من عيناي وأشعر ببرد شديد لم أنسى كيف بدأ الخوف ينتشر بين عائلتي خوفهم علي وما الذي أصابني بشكل فُجائي ولا أنسى دموع كل من حولي و اغرقاق عيناي أبي بالدموع استمرت الحالة التي أنا بها بشكل سيء فسمعت زوجة عمي تقول لهم يمكن أن تكون قد دخلت في غيبوبة مثل ما حدث مع فلانه ففزعت ونادت بصوت عالي على ابنها الأكبر فأتى يركض كنت على أرض المنزل والجميع يبكي يا له من موقف مخيف وكأنني جثة بين يديهم اتذكر حينها وضعوني على كتف ابن عمي وهو يركض بي وأنا استمع لدقات قلبه كم أرهق وأنا في السيارة مع ابنا عمي واختهم كانوا يحاولون انقاذي والتحدث إلي فتحوا الشبابيك لكي أتنفس بعد عناء وصلنا للمشفى أخيرا وضعوني على التخت أعطوني المهدأ والاكسجين بدأت افتح عيناي بهدوء حين رأيت عائلتي بأكملها حولي أمي وأبي إخوتي أولاد عمي عمتي شعرت حينها بفخر شديد وشعرت كم أنهم يخافون علي وكم أنه جميل أن يكون لك عائلة تحبك وترعاك وتقف لجانبك في صعابك وازماتك حتى حين رجعت للمنزل كانت باقي عائلتي جالسة في منزلنا لكي يستقبلونني ويهنئوا والدي بسلامتي ، إن وجود ذكرى كهذه في مخيلتي هي عظمة كبيرة بالنسبة لي ..

رغم المَخفي في أي عائلة و رغم الصعوبات والمشكلات والأزمات إلى أنه حين نكون بموقف صعب نرى كم تلك العائلة مفهومها قوي

بنهاية أحرفي وبنهاية ذلك الموقف أريد إيصال لك يا من تقرأ الآن ابحث في شريط حياتك ستجد أن لك ذكريات شتى ومواقف لا تعد ولا تحصى مهما كان ذلك الموقف سخيفاً أو حتى تافهاً إلى أن يبقى له معنا لا أحد يعرف سره غيرك فَلِكُلِ زمان له ذكرى ما ..

(كتابة تقى المعتصم شقبوعة)

باب الازمنة :

على عتبات ماضٍ بعيد ، نقفُ مُلوحين لأحلام تبعث من طيات الوداع .

ودعتك رغبةً في البقاء لا في التخلي ، ودعتك بنحيب العشاق لا نصرة الفائز ، ودعتك وكل كلمات الوداع تقول لك اياك والذهاب ، من عمق ذاك المعنى المكنون أردت سرمدية الخلود .

على عتباتِ ماضٍ يكسوه كَمد الزمان ، وعبقٍ شذا ياسمينٍ اجتاح المكان ، وأصوات طيرٍ تَئِن على حوافٍ مُدببة لن تعلن يوماً الانتصار .

بدونك ، ليس هناك جدوى من حياةٍ تشبه السراب ، نُناظرها بعيدةً لتختفي قريبةً كأوهامٍ ضبابية الانتشار ،

نُبصر اليوم لنرى الغد ، نودع البارحة لنستقبل الغد ، نقول ها قد وصلنا لمراسم تتويج النهاية لنُدهش بأننا ما زلنا في البداية

هي اقدار الزمان تمشي كما تشاء ، تارة تمضي مسرعة صاخبة ، وتارة بطيئة هادئة ، وما بين هذا وذاك نُولد نحن .

(دعاء سهيل عيد شلاميش)

الأزمنة

(من بعيد)

احبني من بعيد واحببته من بعيد

لم تربط بيننا الشوارع ولا المطاعم

ربطتنا الهواتف ،

احببته كثيرًا ،

تمنيت ولو للقاءٍ يجمعنا كي اعانقه ،

كنت احتاجه في بعض الاوقات ان يكون يكن بجواري

ولكن لم يكن بوسع احدنا ذلك ،

مرض هو ذات مره ،

لم انم تلك الليلة ،

كنت قلقه عليه ،

اردت تحضير الحساء له واعطاءه علاجه ،

لم استطع فعل ذلك ،

اتى يوم ميلادي ،

تجمع كل الاصدقاء والأحبة ،

عداه هو ، لم يشاركني فرحتي ،

كنت افتقده كثيرًا ولكن شاء قدري ان لا يكن معي ،

مرهق جدًا الحب من بعيد ،

كانه موجود وليس موجود،

ترهقني المسافات وقله الرؤيا ،

ومع ذلك كله اخترته ، احببته ،

لم تكن المسافة عائق لحبنا ،

اندم في بعض الاحيان ، ولكن ربي شاهد انه لم يقصر في حقي ابدا ،

يفعل كل ما بوسعه لاحتضاني رغم بعد المسافات ،

ولدي اليقين باننا سنلتقي ،

سيعانقني عوضًا عن كل تلك العناقات التي باتت في مخيلتي ،

سأمسك يداه ، واشم رائحته ،

لن اشبع منه ولا من ملامحه ،

سيُشافيني لقاءُه ،

سيوعضني عن قسوة الدنيا التي رايتها ،

ساحبه مرة اخرى ،

احببته واحبني

ولكن من بعيد .

(دِلوزات رضا .)

وهنا قد انتهت الابواب اتمنى انكم احببتم
ما كُتب بكل صدقٍ و حُب

الإهداء :

الاهداء

الى تلك الايام التي صقلت مني ما انا عليه الان

الى تلك التجارب التي جعلت مني فتاةٌ افتخر بها

الى اولئك الاشخاص الراحلين والباقين كل منهم ب درسه المتبقي او نعمة الوجود

الى عائلتي التي آمنت بكوني أنا بكل لحظةٍ وحين

الى من أصفها ب منزلي ، داعمتي في كل الاوقات

... الى كل شخص ما زالت صدى كلماته المؤثرة داخل ذاكرتي

(دعاء سهيل عيد شلاميش)

إهداء خاص

بكل حُبٍ أهدي هذا الكتاب

"إلى ملهمتي الغالية أمي "ريما

"وإلى مشجعي وداعمي الحبيب أبي "المعتصم

.. اللذين سقوني علماً إلى من أحسنوا تَربيَتي وَأكسبوني مَهاراتٍ عديدة

.. أهدي أحرفي المتواضعة إلى صديقاتي اللواتي وقفن لجانبي وإلى كل أحبابي وإلى عماتي الجميلات

مع جزيل شكري وامتناني.

(كِتابِة تُقى المُعتَصِم شَقبوعة)

اهداء

اهدي هذه الكلمات لمن اعاد النبض لقلبي لمن كان الداعم الأساسي بالنسبة الي

لمن دعمني وشجعني على كتابة تلك الكلمات

اهدي هذه الكلمات لمن كان سبباً في ان عيني تلمع حبا.

(حنين حسين بسام الجمل)

اهداء

أُهدي هذه الكلمات

لروح والدي الطاهرة ، كن فخورًا بي يا أبي ،

ل والدتي وسندي ومشجعي الأول، التي لولاها لما وصلت ،

لإخواني صالح ومصطفى ، أبطالي وداعميني ،

لأصدقائي الذين شاركوني نجاحي .

لكل من دعمني ولو بكلمة تركت اثرًا طيبًا بي

(دِلوزات رِضا)

الاهداء

إهداء حروفي الى كل من خذلته الحياة والانتقال من الجحيم الى الجنة ومن الظلام الى النور ..

(أسامه عباس بني عوده) لك كل الشكر على وجودك جانبي في كل وقت وحين لك أجمل حروفي ومن حروفي وكلماتي ستصنع منك أجمل الروايات من ذلك الحب العظيم ، كنت نعم الصديق والحبيب والزوج ، دمت لي سنداً .

يوميات كاتبة : (دانا صبحي بني عوده)

اهداء خاص

إلى من عانق الروح واحتواها بشتاتها وألهمها مسارها ، يا مَن أنرت بالقلب منارة التفاؤل ، وأيقظت الطموح السرمدي ، وأزلت من طريقه كل عائق عالق ، يا مَن أسندني بذروة انكساراتي وجمع جميع فُتاتي ولم يسمح بتفرقها، يا من زرع بذرة القوة وسقيتها بماء الصمود العذب ، وكنت منشأ الدعم وبث الثقة داخلي ، فلم يستطع أي خوف او قلق او رهبة من زلزلة ما رسَّخته بجوف القلب وثنايا الروح، اهديك ما خطته يداي ، ليست مجرد حروف إنما جهد ما بذلته حاملاً مشاعر ذات تعبير ذو معنى عميق ،كاد يصف ما يحتل قلبي في جميع أحوالي .

(عريـن جهـاد حسن بـنـي عودة)

إهداء

لمن طافت بهِ الحياة وكان لي مرجوعاً، لا يكل ولا يمل، بل يعود لي ملهوفاً.

إلى من سار بعتمة طريقي ليدلني للمكان.

أهدي كلماتي بحروفها وفواصلها لمن تبنى ضعفي ليلهمني القوى،

وكأنهُ نور الطرقِ وضوء القمر، لا يميل مع الهوا ولا يعودُ للوراء،

إن كنتُ ملهمتكَ فأنتَ مُدللي، يا حروف العشق كن لي ولا لغيري،

أيا حرف اللام باسمك كأنهُ ليالي الشتاءِ تمطر على قلبي فتريحني،

ويا ياءِ يراودني بأحلامي أستيقظ مبتمسةً لا أريد سوا عناقك،

اما للثاءِ ثنايا صحفي بين كل ورقةٍ اسمك، وبكل حرف وجهكَ،

لا أنسى ولا اتناسى فأنا مغرمةً بكَ لا أريد سواك،

بسم الله الذي يدلني لكَ بالحلالِ يجمعني بك بمنزلِ،

أدعو الله فالله مستجاب والله الجامع.

(ميلاده خالد مصطفى السوالقه)

الإهداء

أود ان أهدي خيوط كلماتي إلى معلمي الأول جدي رحمه الله و إمي قرة عيني وأبي سندي لمن كانوا أقرب من حبل الوريد ومن قلبي لمن شاركوني الهموم والأحزان لمن شجعوني أصدقائي أخواني أنتم دائما في القلب، إلى رفيق الدرب و شقيق الروح ...

أكتب الحروف التي تليق بمين سيقرأها أهدي كلماتي لك يا عزيري لعلها تربط على قلبك و تكون النور لبعثرت أفكارك

(ضحى محمد المصري)

اهداء

الإهداء : الى كل من لم يؤمن بي ووضعوا ثغرات أمامي ، لمن وقف ضدي و حَسُمَ أنني سأفشل ، لكل حاقد وحاسد من ورائي ، وأقول له : " شوف انت عامل إيه وانا عامل إيه ، شوف انت قد إيه وانا قد إيه ، اللي انت فرحت فيه انا متعود عليه " .

أحببتُ ضحكتك يا صديقي

(" الكاتبة : هنادي هاني ابوعرة ")

كاتباتي المبدعات ذوات القلم اللامع ، اتمنى لكنَّ دوام التقدم والنجاح فراشاتي العزيزات ، أحبكن بالله عزيزاتي:

الكاتبات المبدعات :

هنادي هاني احمد ابو عرة _____ فِلَسطينْ

عرين جهاد حسن بني عودة _____ فَلَسطينْ

فدى جميل مرعي البدوي _____ فِلَسطينْ

دانا صبحي حسن بني عوده _____ فِلسطينْ

حنين حسين بسام الجمل ____ الأُردنَّ

دِلوزات رِضا _____ الأُردنَّ

تُقى المُعتصم إبراهيم شَقبوعة ___ الأُردنَّ

دعاء سهيل عيد شلاميش _____ فِلَسطينْ

ضحى محمد شهيل مصري ____ فِلَسطينْ

ميلاده خالد مصطفى السوالقه ___ الأُردنَّ

﴿ الخاتمة ﴾

أسعد الله قلبك وأزاح عنه الهمَ والغم ، وأبدل أحزانك بأفراحٍ تَهوي ساجداً بسببها ، انتهت رحلتنا هنا ، نتمنى ان كتابنا الموقر نال اعجابك عزيزي ، متأكدة أنه أعجبك لأن ذوقك عالٍ والدليل اختيارك كتابنا من بين جميع الكتب .

.~~♡~~.